والقوّات المسلّحة تُحضّر لضربات موسّعة ضدّ مصالح العدوّ

ليلة سوداء للعدو الأمريكي في المنطقة

٢

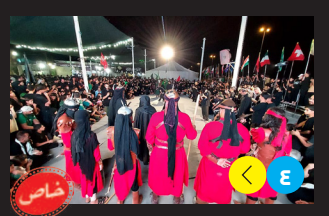

«رواية السائرين» يرسّخ المسرح بوصفه خطاباً ثقافياً في مسيرة الأربعين

٤

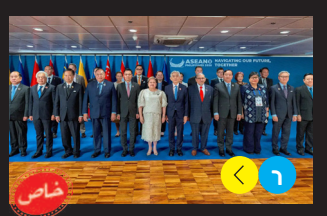

آسيان أمام تحولات في موازين القوى.. دور أميركي يتراجع وحضور صيني يتصاعد

٦

«أمريكا أولاً» في مواجهة «إسرائيل أولاً».. الصراع الخفي بين ونس وروبيو حول إيران

٧

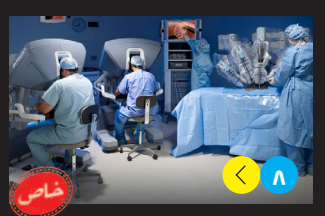

تطور في جراحات الدماغ والأعصاب المعقدة بمساعدة «المساعد الجراح الذكي» المحلي

٨

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٠٨ ● الأربعاء ● ٧ صفر ١٤٤٨ ● ٣١ تير ● ٢٢ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، خلال مراسم الاحتفاء باليوم الوطني للصناعة والتعدين:

إنجازات البلاد ثمرة تضامن الشعب وصمود الصناعيين

الصفحة ٣

مع تعزيز التواصل وزيادة مستوى الوصول إلى قائدنا العزيز، نُنظم جميع الإجراءات على أساس توجيهات سماحته

كل إنجاز نملكه اليوم تحقق بفضل توجيهات القائد الشهيد الذي كان دائما داعما لنا

نعمل ليلاً ونهاراً وبكل طاقاتنا من أجل الاستجابة بالشكل المناسب لمطالب وهموم أصحاب النشاطات الإقتصادية والمؤسسات الإنتاجية

والقوّات المسلّحة تُحضّر لضربات موسّعة ضدّ مصالح العدوّ

ليلة سوداء للعدو الأمريكي في المنطقة

حرس الثورة مُؤكّداً: أحرار العالم سيذيقون المجرمين قريباً الجزاء العادل

العمليات التأديبية ضدّ العدو تتواصل.. وهلاك جنود أمريكيين في الأردن

الوفاق/ تتواصل الضربات القاصمة الدفاعية التي تنفّذها القوات المسلّحة الإيرانية ضدّ مصالح العدوّ الأمريكي في المنطقة، لاسيّما في خضمّ تواصل العدوان الأمريكي على مناطق متعدّدة في البلاد سقط على إثرها العديد من الشهداء من المدنيين.

في السياق، أعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيانه رقم ٤٠، عن مقتل عدد من الجنود الأمريكيين، جراء استهداف مقرّ تمركز قوات الجيش الأمريكي الإرهابي والقاتل للأطفال، في منطقة الركبان بالأردن.

وأورد حرس الثورة الإسلامية، في بيانه، يوم أمس: أيها الشعب الإيراني البصير واليقظ، الحاضر دوماً في الساحات، إن العمليات التأديبية التي يسطّرها مجاهدو الإسلام ضدّ العدو الأمريكي تتواصل بنجاح وفي هذا الإطار، وضمن الموجة الرابعة والعشرين من عمليات «النصر ٢»، نفّذ مجاهدو القوّة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري هجوماً استهدف مجمعاً تؤوي فيه قوات الجيش الأمريكي الإرهابي والقاتل للأطفال في منطقة الركبان بالأردن، ما أسفر عن هلاك عدد من الجنود الأمريكيين.

وأضاف البيان: إن وزير الحرب الأمريكي وهو مجرم حرب بحد ذاته قد وصف هؤلاء القتلى بالأبطال، مقللاً بشكل كبير من أعدادهم مقارنة بالحصيلة الحقيقية. وشدّد الحرس الثوري في بيانه على أن الأعداء يجب أن يعلموا أنه في قاموس الأمم والشعوب، لا يمكن إطلاق لقب بطل على جنود جبناء يستخدمون أحدث الأسلحة الفتاكة لقتل الأطفال الأبرياء.

واختتم البيان بالتأكيد على أن أحرار العالم سيذيقون قريبا هؤلاء المجرمين الحربيين الجزاء العادل على ما اقترفته أيديهم.

تدمير البنية التحتية لشركة أمازون في البحرين

وفي بيانه رقم ٣٩، أعلن حرس الثورة الإسلامية عن تدمير البنية التحتية المركزية للبيانات التابعة لشركة «أمازون» الأمريكية في البحرين، وذلك باستخدام عدد من صواريخ كروز. وأفاد الحرس في بيانه: يا أبناء شعبنا الإيراني الأبيّ والشجاع، توكلاً على الله القادر المتعال قاصم الجبارين، فقد نجح مقاتلو القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري -في إطار الموجة الرابعة والعشرين من عملية «النصر ٢»، وردّاً على العدوان الذي شنّه الجيش الأمريكي المعتدي على منشآت مدنية قيد الإنشاء في دارخوين مساء أمس الأول بمحافظة خوزستان (جنوب البلاد) في استهداف وتدمير البنية التحتية المركزية للبيانات التابعة لشركة أمازون الأمريكية في البحرين، باستخدام عددٍ من صواريخ كروز.

تدمير منظومة رادارية في الأردن

كما أعلن حرس الثورة الإسلامية، في بيانه رقم ٣٨، عن تدمير منظومة رادار للدفاع الصاروخي وتدمير مقاتلة من طراز «F-١٥» داخل حظيرتها في الأردن.

وأفاد حرس الثورة الإسلامية في بيانه: يا أبناء شعبنا الإيراني العظيم، استعانةً بالله تعالى، وفي إطار استكمال عمليات تطهير المنطقة من الرادارات ومنظومات الدفاع الجوي، وتمهيداً لشن هجمات صاروخية ومسيّرة أوسع نطاقاً، وتكريساً «الليلة الرادارية السوداء» للعدو الأمريكي، نجح مجاهدو القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري -ضمن الموجة الـ ٢٤ من عمليات «النصر ٢»- في تدمير منظومة رادارية للدفاع الصاروخي، وتدمير مقاتلة من طراز F-١٥ داخل حظيرتها في قاعدة أمريكية بالأردن.

وتابع البيان: إن هذه المنطقة ليست مكاناً للمعتدين الأمريكيين، وعلى الجيش الأمريكي القاتل للأطفال أن يغادر منطقتنا لتجنب تكّبد المزيد من الخسائر.

تدمير رادارات ومنظومة باتريوت في الكويت

وفي بيانه رقم ٣٧، أعلن الحرس الثوري تدمير رادارات ونظام باتريوت للدفاع الجوي، ونظام اتصالات عبر الأقمار الصناعية للدفاع الجوي، للجيش الأمريكي الإرهابي في قاعدة «أحمد الجابر» بالكويت.

وجاء في بيان الحرس الثوري الصادر فجر الثلاثاء: أيها الشعب الإيراني الأبي والنبيل؛ بدعائكم بالخير في مراسم عزاء الإمام الحسين(ع)، وجّه أبناء إيران الغيارى ضربة قاصمة للعدو اليائس، وبينما استمرّ الليل الدامس على الرادارات وأنظمة الدفاع الأمريكية في المنطقة، تمكّنوا من استهداف وتدمير رادار إنذار مبكر، ونظام رادار دفاع صاروخي، ورادار FPS١١٧، ونظام باتريوت للدفاع الجوي، ونظام اتصالات عبر الأقمار الصناعية تابع للدفاع الجوي للجيش الأمريكي في قاعدة أحمد الجابر بالكويت. وأضاف: بهذا التطهير الراداري، بات على العدو الاستعداد لهجمات أكثر حسما وسحقا بموجات من الطائرات المسيّرة والصواريخ.

وفي بيانه رقم ٣٦، أعلن الحرس الثوري تدمير موقع رادار بعيد المدى، ومركز اتصالات، وأنظمة استقبال أقمار صناعية، ورادار دفاع صاروخي، وحظيرة طائرات مسيرة MQ٩.

وجاء في بيان الحرس فجر الثلاثاء: يا شعب إيران الإسلامية العظيم والباسل؛ استكمالاً للعملية العقابية التي تقوم بها القوات الجوفضائية التابعة للحرس الثوري، ولتمهيد السبيل للعمليات الجوية والصاروخية المكثفة في المرحلة الثانية من الموجة الرابعة والعشرين من عمليات «النصر ٢» تم استهداف موقع رادار بعيد المدى، ومركز اتصالات، وأنظمة استقبال أقمار صناعية، ورادار دفاع صاروخي تابع للجيش الأمريكي المتمركز في الكويت، وذلك بصواريخ وطائرات مسيرة، ما أدى إلى تدميرها.

واضاف: كما تم استهداف حظيرة طائرات مسيرة من طراز MQ٩ في قاعدة علي السالم، ما أسفر عن تدمير أو إلحاق أضرار جسيمة بعدد من الطائرات المسيرة.

ليلة سوداء قاتمة لرادارات ومنظومات العدوّ

وكان قد أعلن الحرس الثوري، في البيان رقم ٣٥، أن القوات الجوفضائية للحرس الثوري سجّلت ليلة سوداء قاتمة لرادات ومنظومات الدفاع الجوي الامريكية في المنطقة، اذ تم في اطار عمليات «النصر ٢»، بكلمة السر المباركة «يا رقية (س)»، تدمير رادار أمريكي في المحرق بالبحرين تدميراً كاملاً وإخراجه من الخدمة، كما تم استهداف وتدمير منظومة باتريوت للدفاع الجوي الأمريكية في الرفاع بالبحرين بهجوم صاروخي وطائرات مسيرة بالتزامن معا.

وجاء في بيان الحرس فجر الثلاثاء: أيها الشعب الإيراني العظيم والمجاهد، إن ملحمة حضوركم في الساحة وصمودكم الاستثنائي والمفعم بالحيوية على مدى ١٤٠ يوماً وليلة، قد منح مجاهدي الإسلام والمدافعين المضحين عن الوطن معنويات عالية، جعلتهم، بعون الله وتوفيقه، يواصلون صناعة الملاحم يوماً بعد يوم.

وأضاف البيان: انطلقت عملية واسعة نفذها مجاهدو الإسلام لمعاقبة الجيش الأمريكي قاتل الأطفال، على خلفية زعزعة أمن مضيق هرمز والاعتداء على مناطق من الوطن.

وتابع: لقد جعل أبناء الشعب في قوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري الليلة سوداء قاتمة على رادارات ومنظومات الدفاع الجوي الأمريكية في المنطقة.

ففي الموجة الرابعة والعشرين من عمليات «النصر ٢» وبكلمة السر «يا رقية(س)»، وبهدف تمهيد الطريق لعمليات أوسع لاحقة وإزالة العوائق أمام إصابة الأهداف بدقة، جرى تدمير منظومة دفاع جوي أمريكية ورادار أمريكي بشكل كامل في منطقة المحرق بالبحرين، ما أدى إلى خروجهما من الخدمة.

وأشار البيان أيضاً إلى أن منظومة دفاع جوي أمريكية من طراز باتريوت في منطقة الرفاع بالبحرين تعرضت لهجوم متزامن بالصواريخ والطائرات المسيّرة، ما أدى إلى تدميرها. كما أعلن الحرس الثوري، في البيان رقم ٣٤، أن ناقلتين كانتا تحاولان العبور من الممر غير الآمن جنوب مضيق هرمز قد توقفتا إثر تعرّضهما لإنفجار وإشتعال النيران فيهما بصورة واسعة. وجدّدت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري تحذيرها لشركات الشحن البحري، داعيةً إياها إلى الحفاظ على سلامة أطقمها وسفنها، وعدم الاعتماد على المعلومات الصادرة عن الجيش الأمريكي، وتجنّب المسارات الخطرة والموبوءة (بالألغام). وتابع البيان: من البديهي أنه ما دامت الأعمال العدائية الأمريكية مستمرة في المنطقة، فإن مضيق هرمز سيبقى مغلقاً، ولن يُسمح بخروج قطرة واحدة من النفط أو الغاز، ولا حتى شحنة واحدة من الأسمدة الكيميائية من المنطقة.

تدمير البنية التحتية المركزية لبيانات شركة «أمازون» الأمريكية في البحرين

الجيش يدكّ قاعدة أمريكية في البحرين

في السياق، أعلن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان، استهداف قاعدة الشيخ عيسى التابعة للجيش الأمريكي الإرهابي في البحرين، باستخدام طائرات مسيرة انقضاضية.

وأعلن الجيش في بيان له: منذ فجر الثلاثاء، وفي المرحلة الـ ٢٠ من عمليات «الصاعقة»، استهدفت مسيرات «آرش» الانقضاضية، عبر عدّة مراحل، مقرّ سكن وتمركز لقوات الجيش الأمريكي الإرهابي في قاعدة الشيخ عيسى بالبحرين.

وأضاف البيان: تعد قاعدة الشيخ عيسى من أهم المنشآت الحيوية للأسطول الخامس للبحرية الأمريكية ومركزاً لعمليات الجيش المعتدي لهذا البلد، حيث يتم من خلال هذه القاعدة توجيه العمليات الجوية والتحكم في الطائرات المسيرة. وأكد جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية: ستستمر العمليات الهجومية بكل قوة حتى ردع العدو عن مواصلة الاعتداء على البلاد.

كما استهدف جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فجر الثلاثاء، القواعد الأمريكية الثلاث في الكويت: أحمد الجابر، والعديري، ومعسكر عريفجان باستخدام طائرات مسيرة انقضاضية وذلك في إطار المرحلة التاسعة عشرة من عملية «الصاعقة».

وأورد الجيش في بيانه: ردّاً على الأعمال العدائية والانتهاكات المتكررة للعهود من قبل الشيطان الأكبر (أمريكا)، نفذ الجيش فجر الثلاثاء -ضمن المرحلة التاسعة عشرة من عملية الصاعقة- هجمات بطائرات مسيّرة انقضاضية، استهدفت المباني الإدارية وهوائيات التوجيه في قاعدة «عريفجان»، وساحةً تضم عدداً من المروحيات في معسكر «العديري»، بالإضافة إلى مبنى إقامة قوات الجيش الأمريكي الإرهابي في قاعدة «أحمد الجابر» بالكويت.

مُسيّرات الجيش تدكّ قواعد أمريكية في الكويت والبحرين

القوات المسلحة مستعدة للردّ على أيّ أعمال عدائية

كما قال قائد القوات البرية للحرس الثوري العميد «محمد كرمي» خلال تفقده للوحدات العملياتية التابعة لـ«مقر المدينة المنورة»: إن الشعب والقوات المسلحة على أهبة الاستعداد للردّ على أيّ أعمال عدائية من جانب الجيش المعتدي.

وأشار العميد كرمي، عقب زياراته الميدانية للمناطق الساحلية والجزر الاستراتيجية في الخليج الفارسي، إلى المكانة الحساسة لهذه المناطق في الاستراتيجية الدفاعية للبلاد، مؤكّداً أن الجاهزية المستمرة والتدريبات التخصصية والحضور المهيب لوحدات القوات البرية في الحرس الثوري، الركيزة الأساسية للأمن المستدام في مياه الخليج الفارسي، مُضيفاً: ان المقاتلين الشجعان قد شكلوا في هذه المنطقة، بالاعتماد على الروح الجهادية واليقظة الدائمة، سداً منيعاً في وجه أطماع الأعداء.

عدم التسامح مع أي عدوان على المنشآت النووية السلمية

إلى ذلك، طالبت الممثلية الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا، في بيان أصدرته عقب الهجوم الأمريكي العدواني على منشأة دارخوين النووية قيد الإنشاء، المجتمع الدولي بتبني سياسة عدم التسامح المطلق تجاه أي هجوم يستهدف المنشآت النووية السلمية والخاضعة لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومراقبتها.

وأضاف البيان: إن مثل هذه الهجمات، التي تُعد انتهاكات جوهرية لمبدأ حظر العدوان، وهو قاعدة آمرة في القانون الدولي، تثير قلقاً بالغاً؛ لا سيما وان استهداف المراكز والمنشآت النووية السلمية والخاضعة للرقابة قد بدأ يتجه نحو التطبيع، وخصوصاً في ظل الأداء القاصر للمؤسسات الدولية المعنية، في حين أن المسايرة مع المعتدين، بما في ذلك من خلال الصمت والتقاعس، تشجعهم على ارتكاب المزيد من الاعتداءات بوحشية متزايدة.

كما دعا المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة إلى إدانة صريحة للهجوم الأمريكي على محطة دارخوين النووية.

وطالب أمير سعيد إيرواني، في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتحرك العاجل لإدانة الاعتداء الأمريكي على محطة دارخوين النووية.

وأكد إيرواني في رسالته أن المجتمع الدولي شدّد مراراً على أن الهجمات المسلحة أو التهديدات الموجهة ضد المنشآت النووية السلمية غير مقبولة تحت أي ظرف. الى ذلك، أكّدت لجنة حقوق الإنسان الإيرانية أن الاعتداءات الأمريكية التي أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى من المدنيين، بينهم نساء وأطفال، تمثل انتهاكاً جسيماً للحق في الحياة وللمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني والالتزامات الدولية للدول في حماية المدنيين.

أخبار قصيرة

طهران وإسلام آباد تؤكّدان على متابعة الإتفاقيات المشتركة

أجرى وزير الداخلية إسكندر مؤمني، صباح الثلاثاء، زيارة رسمية إلى باكستان، رافقه خلالها وفد حكومي رفيع المستوى من البلاد. والتقى مؤمني، خلال الزيارة، مع وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، وبحث معه القضايا ذات الإهتمام المشترك.

وأبلغ وزير الداخلية نظيره الباكستاني أن الجانب الإيراني قد أنشأ خط سكة حديدية على أراضيه حتى قرب ميرجاوه، وقال: نتوقع من المسؤولين الباكستانيين إيلاء اهتمام جاد لتجديد خط السكة الحديدية على جانبهم عند حدود تفتان.

وأكّد الطرفان، خلال اللقاء، على التصدي للإرهاب، وبأنهما لن يسمحا للإرهابيين وداعميهم بتحقيق أهدافهم بزعزعة الأمن على الحدود بين البلدين. وشددا على ضرورة التنسيق الوثيق بين الأجهزة الأمنية الإيرانية والباكستانية لاستئصال العناصر المعادية للأمن، وخاصة ممولیها.

وخلال هذا الاجتماع، أثار مؤمني ثلاث قضايا، من بينها تسهيل حركة الشاحنات التجارية من إيران إلى مختلف أنحاء باكستان وبالعكس، وزيادة حجم التجارة الثنائية إلى ١٠ مليارات دولار، وجهود الحكومة الباكستانية لتجديد خط السكة الحديدية على حدودها مع إيران للمساهمة في زيادة النشاط التجاري.

الرسالة الاستراتيجية لقائد الثورة ميثاقٌ لصون العزّة والأمن والوحدة

أكد نواب مجلس الشورى الإسلامي، في بيان داعم للرسالة الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية، أن هذه الرسالة تمثل ميثاقًا واضحًا لصون العزة والاستقلال والأمن والوحدة الوطنية، مُشدّدين على إلتزامهم العملي بتوجيهات سماحته في تعزيز التلاحم الوطني، وصيانة مصالح البلاد، والتصدي لسياسات الولايات المتحدة.

وعبّر نواب المجلس، في البيان، عن تقديرهم للحضور الجماهيري الواسع في مراسم تشييع الإمام الشهيد، وإعلان دعمهم الكامل للرسالة الاستراتيجية الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية.

إيران صامدة بفضل دماء الشهداء

قال قائد القوات البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني: إن صمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وجه الأعداء إنما هو بفضل دماء الشهداء الطاهرة وتضحيات الرفاق الذين دافعوا بإيمان وإخلاص عن مُثُل الثورة الإسلامية. وأردف الأدميرال إيراني، خلال كلمة ألقاها في حفل تأبين وتكريم شهداء القوات البحرية للجيش في حرب رمضان، في مدينة قم المقدسة: الشهداء أحبطوا مخططات العدو بتضحياتهم، وأثبتوا مرة أخرى أن القوات البحرية للجيش ستواصل مهامها بكامل اقتدارها رغم جميع التهديدات.

● أخبار قصيرة

إيران تعزز حضورها في السوق الأفغانية

بلغ حجم التبادل التجاري بين إيران وأفغانستان ما بين ٢ و٢/٥ مليار دولار، وفق رئيس غرفة التجارة في محافظة كرمان، الذي أكد ضرورة رفع حجم التبادل التجاري بين كرمان وأفغانستان، والذي لا يتجاوز حالياً ٣٠ مليون دولار. وأوضح مهدي طبيب زاده: أن السوق الأفغانية تمثل فرصة مهمة للإقتصاد الإيراني في ظل الاستقرار النسبي الذي تشهده أفغانستان وتزايد اهتمام المستثمرين الأفغان بالاستثمار في إيران. وأضاف: أن أفغانستان تمتلك قدرة استيعابية قد تصل إلى ١٠ مليارات دولار من الصادرات والتعاون الإقتصادي مع إيران، داعياً إلى تعزيز التعرف على فرص الاستثمار وتهيئة الظروف لتوسيع حضور المستثمرين ورجال الأعمال الأفغان في محافظة كرمان.
وأشار طبيب زاده إلى أن الممرات التجارية الشرقية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية اكتسبت أهمية متزايدة في ظل التحديات التي تواجه الحدود الجنوبية لإيران، مؤكداً أن هذه الممرات يمكن أن تسهم في توسيع حركة التجارة مع الأسواق الإقليمية، وفي مقدمتها السوق الأفغانية. كما لفت إلى أن محافظة كرمان تضم عدداً كبيراً من المستثمرين ورجال الأعمال والتجار الأفغان، معتبراً أن هذا الحضور الاقتصادي يجب أن ينعكس على حجم المبادلات التجارية بين الجانبين، ومشدداً على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لرفع التجارة الثنائية إلى مستويات تتناسب مع الإمكانات الإقتصادية المتاحة.

بورصة طهران تكتسي بالأخضر بنسبة ٩٤٪

أنهى المؤشر العام لبورصة طهران تعاملات، أمس الثلاثاء، على ارتفاع قدره ٧٤ ألف نقطة، ليغلق عند مستوى ٤ ملايين و٨٨٧ ألف نقطة.
وسجل مؤشر الأسهم المتساوية الأوزان بدوره ارتفاعاً بنحو ٢٦ ألف نقطة، ما يعكس اهتمام المستثمرين الأفراد بالأسهم غير المؤثرة في المؤشر الرئيسي. وتصدّر سهم «شستا» وعدد من الشركات التابعة له قائمة الأسهم الأكثر تداولاً خلال جلسة أمس، وسط إقبال ملحوظ من المشترين. كما سجل سهمَا «ونفت» و«شاراك» في قطاع النفط، اللذان تم تداولهما من دون حدود للتذبذب السعري، ارتفاعاً بنحو ٤٠٪ في قيمتهما السوقية.
وشهدت السوق دخول ٣/٧١٦ تريليون تومان من أموال المستثمرين الأفراد إلى الأسهم وحقوق الأولوية وصناديق الأسهم، مقابل خروج ١/٨٢٤ تريليون تومان من صناديق الدخل الثابت. كما استقطبت صناديق الذهب والفضة استثمارات جديدة من المستثمرين الأفراد بقيمة ٣٤٠ مليار تومان و١١٦ مليار تومان على التوالي، فيما تراوحت عوائد صناديق الفضة بين ٣٪ و٤٪، وسجلت صناديق الذهب مكاسب تراوحت بين ١٪ و٢٪.
واكتسى ٩٤٪ من أسهم السوق باللون الأخضر خلال تعاملات أمس، فيما بقيت أوامر شراء بقيمة ٨/٤ تريليون تومان معلقة، وبلغت قيمة التداولات الصغيرة ٢٣/٥ تريليون تومان.

رئيس الجمهورية، خلال مراسم الاحتفاء باليوم الوطني للصناعة والتعدين:

إنجازات البلاد ثمرة تضامن الشعب وصمود الصناعيين

الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية، أن الانسجام الوطني، ودعم الإنتاج، والتفاعل البنّاء تمثل أهم ركائز عبور البلاد من الظروف الصعبة؛ مشدداً على عزم الحكومة إزالة العقبات أمام الإنتاج، وتأمين الطاقة بشكل مستدام للصناعات، ودعم الناشطين الاقتصاديين، ومواصلة سياسات تعزيز الإنتاج والاستثمار.
وأقيمت مراسم إحياء اليوم الوطني للصناعة والتعدين صباح أمس الثلاثاء، بحضور الرئيس مسعود بزشكيان، ووزير الصناعة والمناجم والتجارة محمد أتابك، وعدد من أصحاب الصناعات والمناجم والمؤسسات الاقتصادية. واستهل رئيس الجمهورية كلمته بتقديم التحية إلى المكانة الرفيعة للشهداء، ولاسيما قائد الثورة الشهيد، مؤكداً أن جميع الشهداء سجلوا بدمائهم الطاهرة عزّة وفخر النظام الإسلامي في صفحات التاريخ إلى الأبد، وقال: إن أعداء إيران فرضوا حرباً شاملة على الشعب بهدف ممارسة الضغوط الداخلية وإحداث الانهيار الاجتماعي، مضيفاً: لكنكم أيها المنتجون والصناعيون الغيورون وقفتم بصمود استثنائي في مواجهة جميع الصعوبات، وأفشلتم القوى الكبرى في تحقيق أهدافها المشؤومة، إلى الحد الذي اضطرت معه إلى اللجوء إلى التفاعل والحوار بدلاً من الحرب، واصفاً هذا الانتصار الكبير بأنه ثمرة الوحدة والتضامن والانسجام الداخلي، وتابع: نعمل ليلاً ونهاراً وبكل طاقاتنا من أجل الاستجابة بالشكل المناسب لمطالب وهموم أصحاب النشاطات الاقتصادية والمؤسسات الإنتاجية.

مع تعزيز التواصل وزيادة مستوى الوصول إلى قائدنا العزيز، نُنظم جميع الإجراءات على أساس توجيهات سماحته

كل إنجاز نملكه اليوم تحقق بفضل توجيهات القائد الشهيد الذي كان دائماً داعماً لنا

نعمل ليلاً ونهاراً وبكل طاقاتنا من أجل الاستجابة بالشكل المناسب لمطالب وهموم أصحاب النشاطات الإقتصادية والمؤسسات الإنتاجية

إنجازات البلاد ثمرة تضامن الشعب وصمود الصناعيين

وأعرب الدكتور بزشكيان عن تقديره للدور الفريد الذي اضطلع به المنتجون في تأمين احتياجات البلاد خلال الأيام الصعبة للحرب، وقال: في الحقيقة، أنتم مَن خضتم المعركة في الجبهة الإقتصادية ضد الأعداء، ولم تسمحوا للبلاد بأن تواجه في تلك الظروف الحساسة نقصاً أو أزمة في توفير الاحتياجات. ورغم أن هجمات العدو على البنى التحتية للطاقة تسببت في حدوث بعض النواقص في قطاعي الكهرباء والطاقة، وفرضت ضغوطاً عليكم، فإننا تمكنا، بمشاركة وتعاون الشعب وتنسيق جميع الأجهزة التنفيذية، من السيطرة على استهلاك الكهرباء. لقد كان العدو يعتقد أن استهداف المنشآت الحيوية سيؤدي إلى انهيار البلاد، لكن تضامن الشعب وتوحيد مواقف المسؤولين أفشلا مخططاتهم.

الدور التوجيهي للقائد الشهيد

وفي جانب آخر من تصريحاته، أشاد رئيس الجمهورية بالدور التوجيهي لقائد الثورة الشهيد في تحديد المسار الاستراتيجي للبلاد، ولا سيما فيما يتعلق بإنهاء حالة «لا حرب ولا سلم»، مشيراً إلى الدور المحوري للقائد الشهيد في دعم الحكومة والمنتجين، مؤكداً إن «اعتقادي الراسخ هو أن كل إنجاز نملكه اليوم تحقق بفضل توجيهات القائد الشهيد، الذي كان دائماً داعماً لنا، وكان إذا رأى أي أوجه قصور يوجه الملاحظات بلطف وفي الخفاء». وأضاف: نحن اليوم أيضاً بحاجة إلى دعم قائد الثورة الإسلامية، وسنواصل الطريق بقوة. وفي مسار خدمة الشعب لا نخشى الشهادة؛ فلا شيء أثمن من الشهادة في سبيل خدمة الناس. لقد حققت مجموعة المسؤولين وأصحاب الصناعات والقطاعات التجارية خلال فترة الحرب إنجازات كبيرة، ولا ينبغي السماح بالإضرار بها عبر الخلافات أو التصريحات غير الدقيقة. وأضاف: إننا اليوم أيضاً، ومع تعزيز التواصل وزيادة مستوى الوصول إلى قائدنا العزيز، نُنظم جميع الإجراءات على أساس توجيهاته. وفي هذه المفاوضات، تقدمنا خطوة بخطوة، وكان موقفنا الأساسي يتمثل في إعادة فتح مضيق هرمز أمام صادرات النفط، إضافة إلى قضايا حيوية أخرى، إلا أن الطرف المقابل أخلّ بالتزاماته؛ ومع ذلك، فإن إنجازات الجمهورية الإسلامية في هذا المسار كانت أكبر بكثير من التوقعات، وتمكّنا خلال فترة زمنية قصيرة من إدارة مختلف القضايا بشكل جيد، معتبراً أن التآزر والتفاعل البنّاء يمثلان مفتاح تقدم البلاد وازدهارها.

تحديات توفير الكهرباء والطاقة للمنتجين

وفي جانب آخر من كلمته، أشار رئيس الجمهورية إلى تحديات توفير الكهرباء والطاقة للمنتجين، وقال: إن تأمين الطاقة يُعدّ من الاحتياجات الأساسية لدورة الإنتاج. نحن مستعدون لبذل أقصى درجات التعاون لمنع انقطاع الكهرباء عن الوحدات الإنتاجية، وسنعقد في أقرب فرصة الاجتماعات اللازمة لاتخاذ القرارات في هذا المجال، مؤكداً «سندير الظروف بطريقة تؤدي إلى أقل قدر من الضغوط على الوحدات الإنتاجية، وسنتخذ الإجراءات الضرورية لإزالة العقبات. إن جهودكم التضامنية خلال فترة الحرب المفروضة صنعت عزّة وصمود البلاد، ونحن ندرك جيداً حجم التضحيات التي قدمتموها في سبيل ذلك. واليوم، يزداد تواصلنا مع قائدنا العزيز يوماً بعد آخر، ونسعى في ظل توجيهاته إلى تقليل المشكلات».
وفي ختام كلمته، جدد الدكتور بزشكيان التأكيد على العزم الراسخ للحكومة على مواصلة تقديم الخدمات دون توقف، وقال: إننا نعتبر أنفسنا في هذا المسار خُدّاماً للشعب، وبالاعتماد على الله تعالى ودعم القيادة، لن ندخر أي جهد من أجل رفعة وعزة إيران الإسلامية. إن ما حدث في هذه المرحلة أثبت مرة أخرى أن الوحدة والتضامن يمثلان أكبر رصيد وطني لنا، وأن الأعداء لن يتمكنوا أبداً من التغلب على الإرادة الصلبة لهذا الشعب.
وفي جانب من هذه المراسم، أشار وزير الصناعة والمناجم والتجارة، محمد أتابك، إلى تأكيدات رئيس الجمهورية المتواصلة على التوافق والوحدة، وقال: إن هذا المبدأ القيّم تم الحفاظ عليه في الحربين الأخيرتين، رغم جميع الضغوط التي مارسها الأعداء على البلاد. وأضاف: إن الإنتاج اليوم ليس قضية قطاعية، بل هو خطاب وطني، ويجب أن نرتقي بمكانة البلاد واقتدارها إلى موقعها المرموق بالأمل والإرادة. وفي الظروف الحساسة الراهنة، تقع مسؤولية كبيرة على عاتق المنتجين، وهي مسؤولية تتطلب المزيد من التخطيط والنظرة المستقبلية. وتابع: لقد شاهدت أن الدكتور بزشكيان خلال أيام الحرب كان يتابع بشكل شخصي ومباشر، وبحساسية خاصة، أوضاع المنتجين والناشطين الاقتصاديين.
وفي ختام هذه المراسم، جرى تكريم الوحدات الصناعية والمعدنية المتميزة في مختلف القطاعات بحضور رئيس الجمهورية. كما قدّم عدد من الناشطين الاقتصاديين وأصحاب الصناعات والمناجم تقارير حول الأوضاع الراهنة، وعرضوا على رئيس الجمهورية هواجسهم ومقترحاتهم وحلولهم لتحسين إدارة مرحلة الحرب وما بعد الحرب، مؤكدين ضرورة استمرار الدعم الحكومي لتجاوز التحديات المقبلة.

إيران تدشّن أول قطار ترانزيت مباشر يربط بكين بأفغانستان عبر أراضيها

أعلن مدير ممر سكك الحديد الإيراني - الأفغاني تشغيل أول قطار ترانزيت مباشر على خط «بكين - إيران - أفغانستان»، معتبرًا هذه الخطوة محطة مهمة في تفعيل ممرات العبور في شرق البلاد وزيادة حصة إيران في النقل الدولي للبضائع. وقال مصطفى رضائي: إنه وللمرة الأولى جرى نقل شحنة ترانزيت مباشرة من الصين إلى أفغانستان عبر شبكة سكك الحديد الإيرانية، من دون تفريغها أو إعادة تحميلها في أي محطة على طول الطريق. وأضاف: أن الشحنة تتكون من ألواح خشب MDF بوزن ٥٠٠ طن، وقد جرى تحميلها في بكين على شبكة سكك الحديد الصينية، ثم عبرت تركمانستان قبل دخولها شبكة سكك الحديد الإيرانية، ومنها انتقلت عبر ممر خواف - هرات إلى محطة روزنك في ولاية هرات. وأكد مدير ممر سكك الحديد الإيراني – الأفغاني، أن هذه هي أول عملية ترانزيت مباشر بسكك الحديد على خط بكين - هرات عبر شبكة سكك الحديد التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى مزايا هذا المسار، موضحًا: أن نقل هذه الشحنة باستخدام نظام النقل البحري والسككي المشترك أسهم في تقليص مدة النقل وتكاليفه بصورة ملحوظة مقارنة بالمسارات التقليدية السابقة، ما عزز القدرة التنافسية لهذا الممر في نقل البضائع، موضحاً: أن تشغيل هذا القطار يدل على دخول ممر خواف - هرات مرحلة تطوير العمليات التجارية وعمليات الترانزيت، مضيفًا: أن زيادة حجم البضائع العابرة عبر هذا المسار ستعزز مكانة إيران بوصفها حلقة وصل بين شرق آسيا وآسيا الوسطى وأفغانستان ضمن شبكة النقل الإقليمي. وتابع: أن تطوير هذا الممر لا يسهم فقط في تنويع البضائع العابرة، بل يهيئ أيضًا الأرضية لتوسيع التعاون الإقتصادي والتجاري بين إيران وأفغانستان، كما أن خفض التكاليف اللوجستية يمكن أن ينعكس على انخفاض التكلفة النهائية للسلع وتحسين مستوى رفاه المستهلكين في البلدين، مشيراً إلى الإمكانات المستقبلية للمسار، مؤكدًا أن ممر خواف - هرات للسكك الحديد يمتلك القدرة على استيعاب مختلف أنواع بضائع الترانزيت، وأنه في حال توسيع التعاون الإقليمي، يمكن أن يتحول إلى أحد أهم مسارات الربط بين الصين وآسيا الوسطى وإيران وأفغانستان.

خراسان الجنوبية تسجل قفزة بـ١١٥٪ في ترانزيت البضائع

الوفاق/ أعلن المدير العام لمنظمة صيانة الطرق والنقل البري في محافظة خراسان الجنوبية، أن تسجيل نمو بنسبة ١١٥٪ في ترانزيت البضائع، إلى جانب ارتفاع الصادرات عبر منافذ المحافظة بنسبة ٦١٪ خلال الربع الأول من العام الجاري، يعكس الدور الفاعل الذي تؤديه المحافظة في شبكة الخدمات اللوجستية بشرق إيران، ويؤكد ترسيخ مكانتها بوصفها ممراً رئيسياً في حركة التبادل التجاري الدولي.
وقال أسدالله جلال زاده: إن حجم البضائع التي تم ترانزيتها عبر محاور المحافظة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ بلغ ٣٨١ ألفاً و٩١١ طناً، مسجلاً زيادة بنسبة ١١٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.
وأضاف: أن هذه الشحنات، التي تضم في معظمها الزيوت وقطع الغيار والسكر وفول الصويا والأدوية العشبية، دخلت عبر منافذ من بينها بندر عباس، إضافة إلى واردات قادمة من الإمارات وإندونيسيا والهند والصين، قبل نقلها عبر ممرات الترانزيت في المحافظة إلى وجهاتها النهائية.
كما أشار المدير العام لمنظمة صيانة الطرق والنقل البري في خراسان الجنوبية إلى ارتفاع صادرات السلع عبر منافذ المحافظة بنسبة ٦١٪ خلال الفترة نفسها، موضحاً: أن إجمالي الصادرات بلغ ٢٨٩ ألفاً و٧٣٦ طناً، بمشاركة بارزة من منتجي محافظات أصفهان، وخراسان الرضوية، ويزد، وكرمان، وشيراز في هذه الشبكة التجارية.
وتابع جلال زاده: أن الإسمنت، ومنتجات الحديد، والبلاط، والسيراميك، والخضراوات والفواكه شكّلت أبرز السلع المصدّرة، والتي جرى نقلها إلى الأسواق الخارجية عبر القدرات اللوجستية التي تتمتع بها محافظة خراسان الجنوبية، مؤكداً مواصلة المديرية العامة لبرامجها الرامية إلى تعزيز مكانة المحافظة كمحور رئيسي للترانزيت.

مشيداً بالقدرات الصناعية لمحافظة قم:

السفير الألماني يدعو إلى تهيئة بيئة مستقرة لتعزيز الشراكة الإقتصادية

تفقّد السفير الألماني لدى إيران، خلال زيارته لمدينة قم، معرضًا يُبرز القدرات الصناعية والإنتاجية للمحافظة، وشارك في اجتماع مع رئيس وأعضاء غرفة تجارة قم.
وأعرب أكسل ديتمان، خلال هذا الاجتماع المشترك، عن تقديره لاستضافة غرفة تجارة قم للمعرض وعرض المنتجات الصناعية للمحافظة، مؤكدًا على أهمية التعريف المباشر بالإمكانيات الاقتصادية لمختلف مناطق إيران، وقال: تُوفر قم منصةً لتفاعلات جديدة من خلال التعريف بإمكانياتها.
ورأى ديتمان أن التعريف المباشر بالإمكانيات الإقتصادية للمحافظات، والاستقرار التنظيمي، وتخفيف القيود الدولية، تُشكل أساسًا لتطوير تعاون مستدام بين الشركات الإيرانية والألمانية. وأضاف: كانت ألمانيا تتمتع بحضورٍ أكثر فاعلية في إيران في مختلف المجالات، بما في ذلك الصناعة والتكنولوجيا وتوريد المعدات، إلا أن العقوبات والقيود الناجمة عنها قد قلّصت بشكلٍ كبير مستوى هذا التعاون.
وفي الختام، أشاد السفير الألماني بمبادرة غرفة تجارة قم في التعريف بإمكانيات المحافظة، واصفًا إياها بالخطوة القيّمة والهامة، ووصف عرض المنتجات في شكل معرض دائم بأنه مثير للاهتمام للغاية بالنسبة له، وقال: إن مثل هذه اللقاءات مع ممثلي القطاع الخاص في كل محافظة من شأنها أن تمهد الطريق لفهمٍ أدق، وبناء الثقة، والحفاظ على قنوات التواصل من أجل تعاونٍ مستقبلي.

عقد من المسرح في خدمة الذاكرة الحسينية

«رواية السائرين» يرسّخ المسرح بوصفه خطاباً ثقافياً في مسيرة الأربعين

الوفاق/ على مدى عشرة أعوام، نجح المؤتمر الدولي للمسرح الشعبي في مسيرة الأربعين الذي يُقام تحت عنوان «روايت راهيان» أي «رواية السائرين» في ترسيخ حضوره بوصفه أحد أبرز المشاريع الثقافية والفنية المصاحبة لأحد أكبر التجمعات الدينية في العالم الإسلامي. فمنذ انطلاقه، سعى المؤتمر إلى تحويل طريق المشاية بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة إلى فضاءٍ مفتوح للفن، حيث يلتقي المسرح بملايين الزائرين، ليقدّم عروضاً تستلهم واقعة عاشوراء وقيمها الإنسانية، وتربطها بقضايا العالم الإسلامي المعاصر.

وخلال دوراته السابقة، توسّعت التجربة من عروض مسرح الشارع إلى التعزية، ومسرح الدمى، وفن الحكواتي، بمشاركة فرق إيرانية وعراقية، لتغدو «رواية السائرين» تجربةً ثقافيةً تتجاوز الترفيه، وتؤكد أن الفن يمكن أن يكون جزءاً من الذاكرة الجماعية ورسالةً ثقافيةً مرافقةً للمسيرة الحسينية.

١٣ عرضاً بين عاشوراء والمقاومة

وفي مؤتمر صحفي عقده مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، أعلن أمين المؤتمر، كوروش زارعي، تفاصيل الدورة العاشرة التي تقام خلال الفترة من ٢٦ تموز/يوليو إلى ٢ آب/أغسطس، بمشاركة ١٣ عملاً مسرحياً اختيرت من بين عشرات الأعمال المقدمة من مختلف المدن الإيرانية.

وأوضح زارعي أن العروض سيتم توزيعها على عشرة مواقع في طريق المشاية بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، من بينها الأعمدة ١٦٠ و٧٤٣ و٨٤٠ و٩٧٤ و١١٢٠، إضافة إلى العمودين ٣٢٠ و٧٥٠ في مدينة كربلاء المقدسة، إضافة إلى موكب ثقافي متنقل، لتتنوع بين المسرح الشارعي، والتعزية، ومسرح الدمى، والعروض باللغتين الفارسية والعربية، بما يتيح الوصول إلى أكبر شريحة من الزائرين. وحفل ختام المؤتمر سيقام في ١ أيلول/سبتمبر، حيث سيتم تكريم الفرق المشاركة بهدايا رمزية.

كما أشار أمين المؤتمر إلى تقديم أعمال مسرحية تتناول الهجوم الذي شنّه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على بلادنا. وأضاف زارعي: للمرة الأولى منذ تسع سنوات، تشارك قسم الشؤون الفنية في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي والمنظمة الثقافية والفنية لبلدية طهران في تنظيم الحدث، إلى جانب مركز الفنون المسرحية التابع لمركز الفن بطهران، في خطوة تعكس اتساع دائرة الدعم المؤسسي للمهرجان.

نذر ثقافي وروح تطوعية

وأكد زارعي على أن جميع الفنانين يشاركون بصورة تطوعية، دون مقابل مادي، انطلاقاً من فكرة «النذر الثقافي» التي رافقت المؤتمر منذ تأسيسه. وتتكفل المواكب العراقية باستضافة الفرق الفنية وتقديم خدمات الإقامة والضيافة، بينما يتركز الإنفاق على نقل الفنانين والمعدات.

وفي موازاة العروض المقامة في العراق، ستشهد طهران برامج خاصة ضمن مسيرة الأربعين، تشمل عروض التعزية والحكواتي والمسرح الشارعي، بما يوسع دائرة الجمهور ويمنح الحدث بعداً ثقافياً يتجاوز الحدود الجغرافية.

التعاون الفني مع العراق

وفي معرض حديثه عن التعاون الفني مع العراق، أوضح زارعي أن إنتاج أعمال مسرحية مشتركة يتطلب التوصل إلى لغة فنية مشتركة، مبيناً أن التعاون في مجالات الفنون التشكيلية والشعر حقق نتائج جيدة، وقال: المؤتمر نجح خلال العقد الماضي في ترسيخ مسرح مسيرة الأربعين بوصفه تياراً ثقافياً، والفرق العراقية باتت تقدّم عروضاً مسرحية على الطريق.

لم يعد مؤتمر «رواية السائرين» مجرد مهرجان موسمي، بل أصبح تجربة ثقافية تراهن على قدرة المسرح في مرافقة الناس خارج القاعات المغلقة، وتحويل الطريق إلى منصة للإبداع والحوار

الفن بوصفه خطاباً ثقافياً

لا ينظر منظمو «رواية السائرين» إلى المسرح باعتباره وسيلة ترفيه، بل بوصفه أداة للتواصل الثقافي. ولهذا تم اختيار شعار الدورة الحالية: «مثلي لا يبايع مثله»، ليكون محوراً يجمع بين رسالة عاشوراء وأسئلة الواقع. من جانبه، قال الأمين التنفيذي للمؤتمر مصطفى موتورجي: إن الدورة الحالية تشهد تطوراً ملحوظاً من حيث الكم والنوع، ومن أبرز عروضها مسرحية «شاهرودي» التي تقدم في ثلاثة أجزاء، وتتناول الفريق الشهيد قاسم سليماني، وعملية بيت المقدس، وتوجيهات قائد الأمّة الشهيد، في إطار محور المقاومة والعالم الإسلامي. كما يجسّد عرض «الدم والسيف»، من خلال تسليط الضوء على جرائم الكيان الصهيوني، امتداد هذه الجرائم من واقعة عاشوراء إلى الجرائم التي تُرتكب اليوم في غزة. وأوضح موتورجي أن فرق التعزية بالفارسية والعربية ستقدّم خمس مجالس تعزية، تتناول سيرة الإمام الحسين(ع)، وسيدنا علي الأكبر(ع)، وسيدنا القاسم بن الحسن(ع)، والحر بن يزيد الرياحي، وغيرها من وقائع عاشوراء. وتتضمن العروض موضوعات تمتد من واقعة كربلاء إلى قضايا فلسطين وغزة ومحور المقاومة، في محاولة لربط الذاكرة التاريخية بالتحولات الراهنة في العالم الإسلامي.

بعد عشرة أعوام من انطلاقه، لم يعد مؤتمر «رواية السائرين» مجرد مهرجان موسمي، بل أصبح تجربة ثقافية تراهن على قدرة المسرح في مرافقة الناس خارج القاعات المغلقة، وتحويل الطريق إلى منصة للإبداع والحوار.

وزير الثقافة يهدي كتاب «السلام والحرب» لوزراء منظمة شانغهاي

الوفاق/ قدّم وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، كتاب «السلام والحرب» هديةً إلى وزراء الثقافة ورؤساء الوفود المشاركين في الاجتماع الثالث والعشرين لوزراء الثقافة في منظمة شانغهاي للتعاون، الذي عُقد في قيرغيزيا. ويوثّق الكتاب، الصادر باللغات العربية والإنجليزية والفارسية، جريمة العدوان الأمريكي، واستشهاد أطفال مدينة ميناب، من خلال صور وشهادات تروي قصة تلاميذ مدرسة «الشجرة الطيبة» الذين ارتقوا شهداء في الحرب المفروضة الثالثة. وجرى توزيع الكتاب على رؤساء الوفود ونوابهم والخبراء المشاركين، في خطوة تهدف إلى التعريف بهذه المأساة الإنسانية أمام ممثلي الدول الأعضاء.

«إيران.. رواية الدمار والصمود» في معرض توثيقي بطهران

الوفاق/ تحتضن المكتبة المركزية ومركز الوثائق بجامعة طهران معرضاً بعنوان «إيران.. رواية الدمار والصمود»، بالتعاون مع وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا»، ويستمر حتى ٦ آب/أغسطس المقبل.

ويضم المعرض نحو ٤٠ صورةً أرشيفية التقطها مصورون إيرانيون، توثّق الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا، إلى جانب أكثر من ٨٠ كتابًا ووثيقةً تتناول قضايا التاريخ المعاصر، والخليج الفارسي، ومضيق هرمز، والحروب الإقليمية، والسلام، والدبلوماسية، وحوار الحضارات.

ويهدف المعرض إلى ربط الوثائق الأرشيفية بالبحث الأكاديمي، وإتاحة مصادر توثيقية للباحثين. كما شهدت الفعالية ندوةً متخصصة ناقشت تحديات التصوير الصحفي في أوقات الأزمات والحروب، بمشاركة مصوري وكالة «إرنا» وأساتذة من كلية الفنون الجميلة بجامعة طهران.

تحت ١٨ عاماً،

فوز ساحق لإيران على السعودية في الهوكي

الوفاق/ حقق لاعبو منتخب إيران للهوكي تحت ١٨ سنة فوزين متتاليين في البطولة الآسيوية المقامة في مسقط، حيث تغلبوا على كل من العراق والسعودية.

فإن منتخب إيران للهوكي الخماسي للبنين تحت ١٨ سنة، والذي يشارك - لأول مرة في بطولة دولية - ضمن بطولة آسيا والمؤهلة لكأس العالم تمكن بعد فوزه في المباراة الافتتاحية على العراق، من تحقيق انتصار ساحق في مباراته الثانية بالبطولة على المنتخب السعودي بنتيجة ٩-٠، مسجلاً بذلك ثاني انتصاراته على التوالي. وفي هذه المباراة، تألق محمد بويّا بتسجيله ٣ أهداف. كما سجل كل من كامیار محمد نجاد وبارسا رجبي هدفين لكل منهما، بينما سجل محمد طه عباسي وأشكان ذوالفقار خانيان هدفاً واحداً لكل منهما في مرمى المنافس.

وفي ختام المباراة، تم اختيار محمد طه عباسي كأفضل لاعب في اللقاء.

طاقم تحكيم إيراني في دوري الأبطال الآسيوي للسيدات

الوفاق/ أفاد الموقع الرسمي للاتحاد الإيراني لكرة القدم بأن منافسات المجموعة السابعة (F) من دوري أبطال آسيا للسيدات لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، التي ستُقام في ميانمار خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٣ أغسطس/آب ستشهد منافساتها تواجد الحكمة الإيرانية «مهناز ذكائي» كحكم ساحة، بالإضافة إلى «ريحانة شيرازي وآتنا لشني» كحكمتين مساعدتين، وذلك لإدارة مباريات لهذه المجموعة.

تراكتورسازي مع الهلال في المستوى الثالث..

استقلال و الأهلي السعودي في المستوى الأول لدوري النخبة بكرة القدم

الوفاق/ أعلن موقع «فوتي رنكينغز» المعني بالتصنيفات عن توزيع مستويات قرعة الموسم الجديد من دوري النخبة الآسيوي بكرة القدم، حيث جاء نادي استقلال في المستوى الأول، بينما حل نادي تراكتورسازي في المستوى الثالث.

وبناءً على هذا التوزيع، سيحل نادي استقلال الإيراني في المستوى الأول إلى جانب أندية الأهلي السعودي، والعين الإماراتي، والسد القطري. بينما المستوى الثاني يتكون من أندية نفتشي الأوزبكي، والقوة الجوية العراقي، والنصر السعودي، وشباب الأهلي الإماراتي.

ويضم المستوى الثالث كلاً من الغرافة القطري، وتراكتورسازي الإيراني، والهلال السعودي، والوصل الإماراتي. وفي المستوى الرابع، ستتواجد أندية الشمال القطري، والقادسية السعودي، بالإضافة إلى فريقين سيتأهلان من الدور التمهيدي «البلي أوف»، وسيتم إتمام القائمة النهائية للمشاركين بعد انتهاء المباريات التمهيدية. ويختلف هيكل الموسم الجديد عن الدورات السابقة، حيث سيتم تقسيم ٣٢ فريقاً إلى منطقتين «الشرق والغرب». وسيتواجد ١٦ نادياً في المنطقة الغربية، وسيلعب كل فريق في دور المجموعات ثماني مباريات، بواقع أربع مباريات على أرضه وأربع خارجها، أمام ثمانية خصوم مختلفين. وستتأهل الفرق الثمانية الأوائل في جدول ترتيب كل منطقة إلى الأدوار الإقصائية. ووفقاً لشرح موقع «فوتي رانكينغز»، سيواجه كل نادٍ من كل مستوى فريقين، على أن تكون إحدى هاتين المباراتين على أرضه والأخرى خارج ملعبه. كما لن يُسمح لفريقين من بلد واحد بالالتقاء في دور المجموعات، لذلك لن يلتقي استقلال وتراكتورسازي وجهاً لوجه في هذه المرحلة.

وبالرغم من تواجد استقلال في المستوى الأول، إلا أنه سيواجه فريقين من بين الفرق الثلاثة الأخرى في نفس المستوى. وبناءً على ذلك، سيكون فريقان من بين الأهلي السعودي، والعين الإماراتي، والسد القطري ضمن قائمة منافسي الفريق الأزرق. كما سيواجه استقلال فريقين من كل من المستويات الثاني والثالث والرابع، ليكون المجموع أربع مباريات على أرضه وأربع خارجها. والقيد الوحيد المؤكد هو أن استقلال وتراكتورسازي لن يتواجها في دور المجموعات بسبب انتمائهما للبلد واحد. وتنطبق ذات القاعدة على تراكتورسازي أيضاً، حيث سيلعب هذا الفريق ضد فريقين من بين الغرافة القطري، والهلال السعودي، والوصل الإماراتي «الذين يتواجدون معه في المستوى الثالث»، وسيكون له منافسان من كل مستوى من المستويات الثلاثة الأخرى. ولا يمكن أن يكون استقلال أحد منافسي تراكتورسازي. تجدر الإشارة إلى أنه وفقاً لما أعلن عنه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ستُقام مراسم القرعة يوم الثلاثاء الموافق ١٨ أغسطس/آب في العاصمة الماليزية كوالالمبور. على أن تنطلق مرحلة الدوري في منطقة الغرب ابتداءً من يومي ١٤ و١٥ سبتمبر/أيلول وسيشارك الفريقان الإيرانيان في المسابقات منذ الأسبوع الأول ذاته. ومن بين النقاط الغامضة المهمة بالنسبة لاستقلال وتراكتورسازي، مسألة الملعب الذي ستُقام عليه المباريات الأربع التي ستُسجل في جدول القرعة كمباريات على أرضهما. فقد سحب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حق الاستضافة داخل إيران من الفريقين الممثلين للبلاد، وطلب منهما تحديد ملعب في دولة ثالثة لإقامة مبارياتهما المحلية. ولم يعلن كل من استقلال وتراكتورسازي حتى الآن عن المكان النهائي لاستضافتهما، فيما تواصلان بشكل مشترك متابعة ملف الاعتراض على هذا القرار.

«كيان بورموسوي» يحرز لقب بطولة جورجيا الدولية بالشطرنج

الوفاق/ تمكن الأستاذ الدولي الإيراني «سيد كيان بورموسوي» من حسم لقب بطولة كأس «نانا ألكسندريا» الدولية للشطرنج في مدينة بوتي الجورجية، وذلك قبل جولة واحدة من نهاية المنافسات.

فقد تمكن «بورموسوي» في الجدول المفتوح للبطولة الدولية الجورجية التي شهدت مشاركة ٤٨ لاعباً من عدة دول هي «إيران وأرمينيا وجورجيا وكازاخستان وسوريا وتركيا وأوزبكستان، بالإضافة إلى لاعبين آخرين تحت راية الاتحاد الدولي للشطرنج «فيديه»، بعد نهاية الدور الثامن من حصد ٧,٥ نقاط، متقدماً بفارق ١,٥ نقطة عن أقرب منافسيه، مما جعله يضمن اللقب قبل إقامة الجولة الأخيرة.

وجرت منافسات كأس نانا ألكسندريا الدولية في الفترة من ١٢ إلى ٢٠ يوليو/تموز باستضافة من نادي «نانا» للشطرنج والاتحاد الجورجي للعبة، على مدار ٩ جولات بنظام «سويسري» في مدينة بوتي.

«ناهيد كياني» تحرز الفضية في البطولة الدولية بالتايكواندو

الوفاق/ في إطار منافسات اليوم الثاني من البطولة الدولية في كوريا الجنوبية بالتايكواندو، تمكنت ناهيد كياني من حصد الميدالية الفضية.

ففي البطولة المقامة في مدينة «تشانتشون»، تمكنت ناهيد كياني في وزن أقل من ٥٧ كغم من هزيمة لاعبة من الهند أولاً، ثم منافسة من أستراليا، لتتأهل إلى ربع النهائي.

وفي مباراتها الثالثة، تغلبت كياني على منافسة من أوزبكستان، ثم فازت في نصف النهائي على لاعبة من الصين لتصل إلى المباراة النهائية، حيث اكتفت بالميدالية الفضية بعد خسارتها بنتيجة ٢-٠ أمام لاعبة من المغرب.

وفي نفس الوزن، فازت هستي محمدي على لاعبتي التايكواندو من أمريكا والصين، لكنها خسرت أمام لاعبة المغربية - نفسها التي فازن على كياني - وتم إقصاؤها.

وكانت الفتيات الإيرانيات قد حققن حتى الآن ثلاث ميداليات برونزية عن طريق كل من «ساينا كريمي، ساغر مرادي وباران نعمتي» فيما ستواجه حنا زرين كمر، آخر لاعبات إيران، منافسة من الصين في سبيل نيل الميدالية الذهبية. بينما تم إقصاء كل من روجان غودرزي، وهستي محمدي، وفرشته فتحي، وفاطمة أحمدي من المنافسات.

من السياحة الثقافية إلى العلاجية

إيران وبيلاروسيا تفتحان آفاقاً جديدة للتعاون السياحي عبر رحلات مباشرة

الوفاق/ تتجه إيران وبيلاروسيا نحو توسيع آفاق التعاون السياحي والصحي، عبر تعزيز حركة الزوار وتطوير مجالات جديدة تشمل السياحة العلاجية، إلى جانب إطلاق رحلات جوية مباشرة بين طهران ومينسك، ودعم الشراكات بين المؤسسات السياحية والطبية والقطاع الخاص، في خطوة تهدف إلى فتح مرحلة جديدة من التبادل الثقافي والسياحي وتعزيز حضور البلدين على خارطة السياحة الدولية.

وتأتي هذه التحركات عقب توقيع مذكرة تفاهم للتعاون السياحي بين البلدين، التي تمثل إطاراً لتطوير مشاريع مشتركة في مجالات السياحة العامة والسياحة العلاجية، وتحويل العلاقات الثنائية القائمة إلى برامج عملية تسهم في تنشيط حركة السفر، وتوسيع التعاون بين شركات السياحة والمؤسسات الصحية والبحثية في البلدين.

وخلال اجتماع عقد في طهران بمشاركة سفير بيلاروسيا لدى إيران ديميتري بيسكوف، ومسؤولين في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، إلى جانب ممثلي شركات السياحة ومنظمي الرحلات، أكد المشاركون أهمية إزالة العقبات التي تحد من نمو حركة السفر، وفي مقدمتها غياب الرحلات الجوية المباشرة وضعف التعريف المتبادل بالمقومات السياحية للبلدين. وأكد مدير عام مكتب التسويق وتطوير السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيرانية، أن السياحة تمثل إحدى أدوات الدبلوماسية الدولية ووسيلة لتعزيز التقارب بين الشعوب، مشدداً على ضرورة منح القطاع الخاص دوراً محورياً في تطوير العلاقات السياحية بين إيران وبيلاروسيا.

وأوضح مسلم شجاعي، أن بيلاروسيا تعد من الدول المستهدفة في استراتيجية السياحة الإيرانية، مشيراً إلى أن إلغاء تأشيرات الدخول أمام المواطنين البيلاروسيين منذ عام ٢٠٢٣، شكل خطوة مهمة لتسهيل الرحلات وتعزيز التبادل السياحي بين الجانبين.

ودعا إلى تشكيل لجنة فنية مشتركة للسياحة بين البلدين، وتعزيز مشاركة الشركات والسفارات في المعارض والفعاليات السياحية، مؤكداً أن الملتقيات الدولية لمنظمي الرحلات يمكن أن تشكل منصة مهمة للتعريف بالفرص السياحية المتاحة وبناء شراكات جديدة.

نحو شراكة جديدة في السياحة العلاجية

من جانبه، أكد رئيس لجنة السياحة في غرفة التجارة الإيرانية، أن العلاقات السياحية بين إيران وبيلاروسيا تمتلك إمكانات واسعة لم تستثمر بالشكل الكافي، موضحاً أن تطوير هذا القطاع يمكن أن يتجاوز حدود السفر والترفيه ليصبح محركاً لتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

وأشار سيد مصطفى موسوي، إلى أهمية تعزيز التعريف المتبادل بالمقومات السياحية، لافتاً إلى أن محدودية المعرفة بالوجهات السياحية في كلا البلدين تمثل تحدياً أمام بناء سوق سياحية مستدامة، داعياً إلى تكثيف الحملات الإعلامية وتنظيم برامج تعريفية مشتركة.

كما اقترح تشكيل ثلاث مجموعات عمل مشتركة تركز على تطوير النقل الجوي، وتعزيز التعاون بين وكالات السفر وتصميم البرامج السياحية المشتركة، إضافة إلى تنمية السياحة العلاجية من خلال التعاون بين المؤسسات الطبية والجامعات.

ومن جانبه أكد سفير بيلاروسيا لدى طهران ديميتري بيسكوف إلى أن العلاقات بين طهران ومينسك تشهد تعاوناً جيداً في مجالات الصناعة والطب، وأن السياحة يمكن أن تصبح أحد المحاور الرئيسية للعلاقات الثنائية مستقبلاً.

ودعا إلى تعزيز التواصل بين وكالات السفر والشركات السياحية في البلدين، مؤكداً استعداد بيلاروسيا لاستضافة ممثلي القطاع السياحي الإيراني في المعارض والفعاليات المتخصصة، ولا سيما معرض السياحة الذي سيقام خلال فصل الربيع.

ميمند على قائمة اليونسكو.. تراث حي منحوت في قلب جبال كرمان

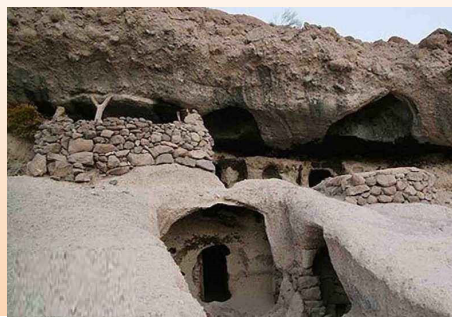

الوفاق/ في قلب جبال محافظة كرمان جنوب شرق إيران، تقف قرية ميمند التاريخية شاهداً حياً على قدرة الإنسان على التكيف مع بيئته وصناعة نموذج فريد من العمارة المستدامة. فهذه القرية المنحوتة في الصخر ليست مجرد موقع أثري صامت، بل مجتمع نابض بالحياة حافظ على تقاليده وأنماط عيشه عبر آلاف السنين، ما جعلها واحدة من أبرز المواقع الإيرانية المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

تقع ميمند شمال شرق مدينة شهربابك، وسط تضاريس جبلية صخرية، حيث نحت سكانها مساكنهم داخل الجبال، وحولوا الصخور الطبيعية إلى فضاءات للعيش والاستقرار. وقد أدرجت اليونسكو المشهد الثقافي للقرية عام ٢٠١٥ ضمن قائمة التراث العالمي، تقديراً لقيمتها الاستثنائية كنموذج للتفاعل المتوازن والمستدام بين الإنسان والطبيعة.

وتتميز ميمند بخصوصيتها كونها قرية حية لا تزال المنازل الصخرية. وتضم القرية نحو ٤٠٦ وحدات سكنية منحوتة في الصخور وأكثر من ٢٥٠٠ فضاء داخلي تشمل الغرف والمخازن والإسطبلات، وقد صُممت جميعها بانسجام كامل مع طبيعة الجبل، بما يوفر عزلاً طبيعياً يحافظ على برودة المساكن صيفاً ودفئها شتاءً.

ولا تقتصر أهمية ميمند على هندستها المعمارية الفريدة، بل تكمن أيضاً في استمرار نظام الحياة التقليدي لسكانها، القائم على التنقل بين المراعي والبساتين والمساكن الصخرية، وهو نمط يعكس معرفة متوارثة بكيفية استخدام الموارد الطبيعية بصورة مستدامة.

ويرى خبراء التراث أن قيمة ميمند العالمية لا ترتبط فقط بعراقة مبانيها، بل بكونها نموذجاً نادراً لتراث حي يجمع بين الذاكرة الإنسانية والابتكار المعماري والانسجام مع البيئة. فرغم اختلاف الباحثين حول بدايات نشأتها، فإنها تُعد من أقدم المستوطنات الصخرية المستمرة في العالم، حيث حافظت على العلاقة المتواصلة بين الإنسان والمكان عبر العصور.

ومع انعقاد الدورة الثامنة والأربعين للجنة التراث العالمي لليونسكو في مدينة بوسان الكورية الجنوبية، تبرز ميمند كإحدى أبرز صور التنوع الحضاري الإيراني، مؤكدة أن التراث العالمي لا يقتصر على القصور والمدن التاريخية الكبرى، بل يشمل أيضاً القرى والمجتمعات التي استطاعت الحفاظ على هويتها وثقافتها ونمط حياتها الأصيل.

واليوم، تمثل ميمند أكثر من قرية تاريخية؛ إنها قصة إنسانية فريدة عن التعايش بين الإنسان والطبيعة، ونموذج عالمي يثبت أن الاستدامة ليست مفهوماً حديثاً فحسب، بل إرثاً متجذراً في تجارب الشعوب عبر آلاف السنين.

كنز أثري في قلب شيراز يستعد للتحول إلى وجهة سياحية عالمية

الوفاق/ تخطو محافظة فارس نحو تعزيز حضورها على خارطة السياحة الثقافية من خلال تطوير «تَل بوستجي» في مدينة شيراز وتحويله إلى موقع متحفي أثري مفتوح، بهدف إبراز أحد أقدم الشواهد الحضارية في المدينة، والتعريف بتاريخها العريق الممتد إلى آلاف السنين.

وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس، أن «تَل بوستجي» يمثل أحد أهم المواقع الأثرية في شيراز، واصفاً إياه بأنه الهوية التاريخية للمدينة، لما كشفت عنه أعمال التنقيب من دلائل مهمة أعادت رسم صورة تاريخ الاستيطان البشري في شيراز.

وأوضح بهزاد مريدي، أن الاكتشافات الأثرية التي عُثر عليها في الموقع، ومن بينها الأدوات الحجرية المتنوعة، تشير إلى أن جذور الاستقرار البشري في شيراز تعود إلى ما بين خمسة وستة آلاف عام، ما يمنح «تَل بوستجي» قيمة استثنائية في دراسة المراحل الأولى لنشأة المدينة وتطورها الحضاري.

وأشار مريدي إلى أن شيراز تزخر أيضاً بمواقع أثرية بارزة، من بينها قصر أبو نصر، التي تشكل صفحات مهمة من التاريخ الحضاري للمدينة، مؤكداً أن هذه المواقع تحتاج إلى مزيد من التعريف والترويج لتحويلها إلى مقاصد سياحية وثقافية جاذبة.

وأضاف أن إنشاء مواقع متحفية أثرية مفتوحة يمثل خطوة أساسية لتعزيز قيمة هذه المواقع، من خلال مواصلة الدراسات والتنقيبات العلمية، وحماية المكتشفات، وتهيئة المساحات الأثرية لاستقبال الزوار ضمن إطار يحافظ على أصالتها التاريخية.

وأكد أن تجربة العديد من الدول والمواقع الأثرية في إيران أثبتت أهمية إنشاء منشآت حماية ومسارات سياحية بعد انتهاء أعمال التنقيب، بما يحقق التوازن بين صون الآثار وإتاحة الفرصة أمام السياح والباحثين للتعرف عن قرب إلى الإرث الحضاري.

وأشار مريدي، إلى أن «تَل بوستجي» قطع مراحل مهمة في مجال الدراسات الأثرية، إلا أنه لم يتحول بعد إلى وجهة سياحية متكاملة، مؤكداً أن استكمال مشاريع الحماية وتحويله إلى متحف أثري مفتوح سيكشف للعالم جانباً مهماً من تاريخ شيراز، ويعزز مكانتها كإحدى أبرز وجهات السياحة الثقافية في إيران.

مسجد جامع قاين.. بوابة خراسان الجنوبية إلى التراث العالمي

الوفاق/ تمضي محافظة خراسان الجنوبية (شرق إيران) بخطوات متسارعة نحو تعزيز مكانتها كإحدى الوجهات الواعدة للسياحة الثقافية، من خلال استكمال إجراءات إدراج «مسجد جامع قاين» ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، بالتوازي مع جهود تطوير عدد من المشاريع التراثية والسياحية في منطقتي قاينات وزيركوه، بما يهدف إلى حماية الموروث الحضاري وتحويل المقومات التاريخية للمنطقة إلى ركائز للتنمية السياحية المستدامة.

وأكد المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن الوزارة تضع تعزيز حضور المواقع التاريخية والمعالم الثقافية الإيرانية على قائمة التراث العالمي ضمن أولوياتها، مشدداً على ضرورة تسريع مشاريع الحماية والترميم والتطوير، ودعم المبادرات التي تسهم في تحويل المناطق التاريخية إلى مقاصد جاذبة للسياحة الثقافية.

وأوضح علي دارابي، أن ملف ترشيح «مسجد جامع قاين» ضمن ملف المساجد الإيرانية المقدم إلى اليونسكو وصل إلى مراحله النهائية، مؤكداً أن هذا الصرح التاريخي سيُدرج رسمياً ضمن الملف، في خطوة تعكس قيمته المعمارية والحضارية باعتباره أحد الشواهد البارزة على تطور العمارة الدينية في إيران.

وأشار إلى أن المتابعة لا تقتصر على «مسجد جامع قاين»، بل تشمل أيضاً ملف ترشيح قرية أفين التاريخية، إلى جانب معالجة عدد من القضايا المرتبطة بالنسيج التاريخي لمدينة قاين، بما يهيئ الظروف المناسبة للحفاظ على الهوية العمرانية وتعزيز الاستفادة السياحية من هذه المواقع. وفي هذا السياق، تم اعتماد قرية أفين التاريخية ضمن أولويات برنامج ترشيح القرى السياحية للإدراج على قائمة التراث العالمي، في إطار توجه يهدف إلى إبراز قيمة القرى التراثية الإيرانية، ودعم السياحة الريفية والثقافية، مع الحفاظ على الخصوصية التاريخية والاجتماعية لهذه المناطق.

ويُعد إدراج «مسجد جامع قاين» على قائمة التراث العالمي، إلى جانب تطوير المواقع التاريخية والقرى التراثية المحيطة، فرصة لتعريف المجتمع الدولي بجزء مهم من الحضارة الإيرانية، وفتح آفاق جديدة أمام الاستثمار السياحي، واستقطاب الزوار الباحثين عن التجارب الثقافية الأصيلة والمعالم التاريخية ذات القيمة العالمية.

● أخبار قصيرة

اليمن يفرض حظر الملاحة على السعودية وفق معادلة «الحصار بالحصار»

أعلنت القوات المسلحة اليمنية فرض حظر على الملاحة البحرية المرتبطة بالسعودية، اعتباراً من ٢٠ يوليو/تموز ٢٠٢٦، وفق ما وصفته بمعادلة «الحصار بالحصار»، رداً على ما تعتبره حصاراً سعودياً مستمراً على اليمن. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إنّ القرار يأتي احتجاجاً على القيود المفروضة على الموانئ والمطارات اليمنية، وما ترتب عليها من تداعيات إنسانية واقتصادية. وأكد البيان أنّ القوات اليمنية مستعدة لمواجهة أي تصعيد بتصعيد مماثل، محذراً من تداعيات التصعيد الشامل. كما دعا إلى مواصلة التعبئة والاستعداد لمختلف السيناريوهات، مؤكداً التمسك بمواجهة الحصار والعمل على إنهائه واستعادة ما وصفه بحقوق الشعب اليمني.

روسيا: مناورات «تحالف الراغبين» في بولندا استعراضية

وصف السفير الروسي لدى لندن، أندريه كيلين، التدريبات العسكرية الأولى لـ«تحالف الراغبين» الداعم لأوكرانيا، والمقرر إجراؤها في بولندا، بأنها «عملية استعراضية» تهدف إلى إظهار الحزم والوحدة في مواجهة ما وصفه بـ«الخطر الروسي» المزعوم. وقال كيلين إنّ هذه التدريبات، التي أعلن رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك تنظيمها في سبتمبر/أيلول المقبل بمشاركة قوات فرنسية وبريطانية، لن تؤدي إلى نتائج كبيرة في الظروف الراهنة، معتبراً أنها محاولة لإظهار تماسك التحالف. كما أكد رفض موسكو نشر قوات أو إقامة قواعد عسكرية أجنبية في أوكرانيا. وكان التحالف قد أعلن في ديسمبر/كانون الأول الماضي تشكيل قوة دولية لنشرها في أوكرانيا بعد التوصل إلى وقف محتمل لإطلاق النار، وسط استمرار التوترات بين روسيا والدول الغربية.

رئيس الوزراء البريطاني يتعهد بخفض تكاليف المعيشة

تعهد رئيس الوزراء البريطاني الجديد، آندي بيرنام، باتخاذ إجراءات عاجلة لمساعدة المواطنين على مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، مؤكداً أنّ حكومته ستعلن في الأسبوع الجاري تدابير جديدة لتخفيف الأعباء الاقتصادية. وقال بيرنام، في أول خطاب له أمام مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت، إنّ بريطانيا بحاجة إلى استعادة الاستقرار وتحسين أداء مؤسساتها، مشيراً إلى إعداد خطة وطنية جديدة تمتد لعشر سنوات. كما تعهد بدعم الشباب عبر إصلاح نظام التعليم، وتوفير المزيد من فرص العمل، وتعزيز خدمات الصحة النفسية، إلى جانب بناء مساكن منخفضة الإيجار.

صراع النفوذ وتبدّل التحالفات

آسيان أمام تحولات في موازين القوى.. دور أميركي يتراجع وحضور صيني يتصاعد

الوفاق/ تنعقد اجتماعات وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» في العاصمة الفلبينية مانيلا في مرحلة شديدة التعقيد على المستويين الإقليمي والدولي، حيث تتداخل الأزمات الأمنية والاقتصادية والجيوسياسية، من التوترات المتصاعدة في غرب آسيا إلى النزاعات في بحر الصين الجنوبي والأزمة المستمرة في ميانمار، بالتزامن مع اضطرابات التجارة العالمية وتصاعد السياسات الحمائية. وفي خضم هذه التطورات، تواجه دول آسيان اختباراً حقيقياً لقدرتها على الحفاظ على توازنها الاستراتيجي وتعزيز استقلالية قرارها بعيداً عن الاستقطاب الدولي، في وقت تبدو فيه الهيمنة الأميركية على المنطقة أقل تأثيراً مما كانت عليه سابقاً.

ويأتي القلق الذي عبّر عنه وزراء آسيان بشأن التطورات في غرب آسيا ليعكس إدراكاً متزايداً بأنّ الأزمات الدولية باتت تهدد أمن الطاقة وسلاسل الإمداد والتجارة العالمية. وفي المقابل، تبرز الصين بوصفها قوة اقتصادية ودبلوماسية صاعدة تمتلك قدرة متزايدة على بناء شراكات طويلة الأمد مع دول جنوب شرق آسيا، بينما تواجه الولايات المتحدة تراجعاً نسبياً في مستوى نفوذها نتيجة سياساتها الحمائية والضغوط التجارية واعتمادها المتزايد على المقاربة العسكرية. ومع اتساع حضور الصين اقتصادياً ودبلوماسياً، تبدو الولايات المتحدة أمام تحدٍ متنامٍ للحفاظ على موقعها التقليدي في آسيا، في حين تتجه دول آسيان بصورة متزايدة نحو تنويع شراكاتها وعدم الارتهان للنفوذ الأميركي.

غرب آسيا يكشف محدودية الدور الأميركي

يكشف تصاعد الأزمات في غرب آسيا بوضوح متزايد عجز المقاربة الأميركية عن إنتاج الاستقرار، بعدما أثبتت عقود من التدخلات العسكرية والعقوبات والضغوط السياسية أنها لم تحقق سوى تعميق الأزمات وإطالة أمد الصراعات وتهديد أمن المنطقة والعالم. وفي المقابل، تبرز الصين بقوة متنامية بوصفها طرفاً دبلوماسياً أكثر قدرة على تبني الحوار والوساطة وفتح قنوات التواصل بين الأطراف المتباينة، بعيداً عن منطق الإملاءات والهيمنة. ومع استمرار الأزمات، تتراجع صورة الولايات المتحدة كقوة قادرة على إدارة النظام الدولي، بينما تتقدم الصين كقوة صاعدة تطرح نهجاً يقوم على التعاون واحترام السيادة والحلول السياسية. وتدرك دول آسيان أنّ مستقبل الاستقرار العالمي لا يمكن أن يُبنى على التدخلات الأميركية، بل على نظام متعدد الأقطاب تكون فيه الصين شريكاً رئيسياً في صناعة السلام والتنمية.

تراجع النفوذ الأميركي في آسيا أمام صعود الصين

لم يعد النفوذ الأميركي في جنوب شرق آسيا يحتفظ بالزخم الذي كان عليه في العقود الماضية، رغم محاولات الولايات المتحدة تعويض ذلك عبر تكثيف وجودها العسكري والأمني وتوسيع تحالفاتها في المنطقة. إلا أنّ القوة العسكرية وحدها لم تعد كافية لفرض النفوذ في عالم تتزايد فيه أهمية الاقتصاد والتجارة والاستثمار. فسياسة الاحتواء التي تنتهجها الولايات المتحدة تجاه الصين، إلى جانب الضغوط السياسية والرسوم الجمركية والحمائية التجارية، بدأت تثير تساؤلات متزايدة حول جدوى الاعتماد على الولايات المتحدة كشريك طويل الأمد، خصوصاً في ظل ما تسببه هذه السياسات من اضطراب في الأسواق وسلاسل الإمداد.

وفي المقابل، تواصل الصين ترسيخ حضورها باعتبارها قوة اقتصادية محورية في آسيا، وشريكاً تجارياً رئيسياً لدول آسيان، مستفيدةً من موقعها الجغرافي وعلاقاتها المتشابكة مع اقتصادات المنطقة. وعبر الاستثمار في البنية التحتية والطاقة والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، تقدم بكين نموذجاً للتعاون يرتبط بالتنمية والمصالح المشتركة، وليس بالضغوط السياسية أو الاستقطاب العسكري.

وتكشف هذه المعادلة عن أحد أبرز مظاهر التراجع الأميركي في آسيا؛ فبينما تنفق الولايات المتحدة موارد ضخمة لتعزيز وجودها العسكري ومحاصرة صعود الصين، تواصل بكين توسيع نفوذها عبر الاقتصاد والتجارة والاستثمار، وهي أدوات أكثر استدامة وتأثيراً في منطقة تبحث عن النمو والاستقرار. ومع استمرار السياسات الأميركية الحمائية ومحاولات فرض النفوذ، يبدو أنّ الولايات المتحدة تواجه تراجعاً تدريجياً في قدرتها على جذب دول المنطقة إلى صفها، في وقت تتحول فيه الصين إلى مركز ثقل اقتصادي وسياسي لا يمكن تجاهله في مستقبل آسيا.

تكشف اجتماعات آسيان عن تحولات في موازين القوى، مع تراجع للدور الأميركي وصعود الصين كقوة اقتصادية ودبلوماسية محورية، بالتوازي مع توجه دول المنطقة لتنويع شراكاتها وتعزيز استقلالية قرارها

بحر الصين الجنوبي.. واشنطن توظف التوتر وبكين تدفع نحو الحوار

يمثل بحر الصين الجنوبي أحد أبرز ميادين التنافس الجيوسياسي بين الصين والولايات المتحدة، إذ تحاول الولايات المتحدة توظيف الخلافات البحرية لتعزيز حضورها العسكري والأمني في آسيا ومحاصرة الصعود الصيني، بدلاً من ترك دول المنطقة لمعالجة خلافاتها عبر الأطر الإقليمية. ويثير هذا النهج تساؤلات متزايدة حول حقيقة الأهداف الأميركية، إذ إنّ تكثيف الدور العسكري الأميركي لا يبدو أنه يقود إلى خفض التوتر، بل يهدد بتحويل البحر إلى ساحة مواجهة مفتوحة تخدم الحسابات الجيوسياسية للولايات المتحدة على حساب أمن دول المنطقة واستقرارها.

وفي المقابل، تؤكد الصين أنّ معالجة الخلافات يجب أن تتم عبر الحوار المباشر والتفاوض والآليات الإقليمية، بعيداً عن التدخلات الخارجية التي تزيد التوتر وتعقد فرص التسوية. وبالنظر إلى عمق العلاقات الاقتصادية بين الصين ودول آسيان، فإنّ بكين تملك مصلحة حقيقية في الحفاظ على استقرار المنطقة، بينما قد يؤدي عسكرة البحر واستقدام قوى خارجية إلى رفع مخاطر التصعيد. ولذلك، فإنّ الحوار بين الصين ودول آسيان يظل الطريق الأكثر واقعية لتسوية الخلافات، في حين أنّ تحويل بحر الصين الجنوبي إلى ساحة للاستقطاب الأميركي لن يؤدي إلا إلى تهديد السلام الإقليمي.

ميانمار.. محدودية سياسة الضغوط وصعود الدور الصيني

تكشف أزمة ميانمار بوضوح محدودية السياسة الأميركية القائمة على العقوبات والضغوط، بعدما عجزت هذه الأدوات عن إنهاء الصراع أو دفع الأطراف المتنازعة نحو تسوية سياسية، بل أسهمت في تعقيد المشهد دون نتائج حاسمة. وفي المقابل، تمتلك الصين، بحكم موقعها الجغرافي وعلاقاتها مع مختلف الأطراف، قدرةً أكبر على التواصل والوساطة ودعم مسارات الحوار.

ومن هنا، تبدو المقاربة الآسيوية، بمشاركة الصين وآسيان، أكثر واقعية في معالجة الأزمة، بعيداً عن الإملاءات الخارجية. فالحل المستدام يتطلب الحوار والمساعدات الإنسانية والوساطة، لا تحويل ميانمار إلى ورقة في الاستراتيجية الأميركية لاحتواء النفوذ الصيني في المنطقة.

آسيان أمام شرق آسيوي متغير

ختاماً، تكشف اجتماعات آسيان عن تحول عميق في موازين القوى، تتراجع خلاله قدرة الولايات المتحدة على فرض أجندتها منفردة، بينما تتقدم الصين بثبات كقوة اقتصادية ودبلوماسية محورية في آسيا. وبينما تراهن الولايات المتحدة على الضغط والعسكرة والاحتواء، تبني بكين نفوذها عبر التجارة والاستثمار والتنمية والشراكات المتبادلة. وتدرك دول آسيان أنّ مستقبلها لا يمكن أن يكون رهينة للاستقطاب الأميركي، بل يتطلب استقلالية القرار وتعدد الشراكات. ومع استمرار هذا التحول، تبدو آسيا مقبلة على مرحلة جديدة يتراجع فيها النفوذ الأميركي تدريجياً، مقابل صعود الصين كقوة رئيسية في صياغة النظام الإقليمي والتأثير في مستقبل المنطقة.

عنف المستوطنين يهجّر أكثر من ألف طفل فلسطيني في الضفة الغربية

حذرت منظمة «إنقاذ الطفل» الدولية من تصاعد خطير في أعمال العنف التي يتعرض لها الفلسطينيون في الضفة الغربية، مؤكدةً أنّ أكثر من ألف طفل فلسطيني أُجبروا على النزوح من منازلهم في النصف الأول من عام ٢٠٢٦، نتيجة اعتداءات المستوطنين والتهديدات المستمرة. وأوضحت المنظمة أنّ هذا العدد يمثل نحو نصف إجمالي الأطفال الذين تعرضوا للتهجير القسري بسبب عنف المستوطنين في السنوات الثلاث السابقة، إذ بلغ عددهم نحو ألفي طفل بين يناير/كانون الثاني ٢٠٢٣ وديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٥.

ونقلت المنظمة شهادات عن أطفال وعائلات فلسطينية تحدثوا عن حالة من الخوف المستمر، في ظل هجمات شملت إحراق المنازل والمركبات والأراضي الزراعية، والاعتداء على المدارس، وتدمير أو سرقة المواشي، إلى جانب الاعتداءات الجسدية والتهديدات المسلحة. وأشارت إلى أنّ هذه الممارسات دفعت العديد من العائلات إلى مغادرة مناطق سكنها بحثاً عن الأمان.

ووفق بيانات الأمم المتحدة، ارتفع معدل هجمات المستوطنين بنسبة ٤٥٪ في النصف الأول من عام ٢٠٢٦ مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، مع تسجيل أكثر من ١٠٢٠ حادثة منذ بداية العام، مقابل ٧٥٧ هجوماً في النصف الأول من ٢٠٢٥. كما أصيب نحو ٥٦٩ فلسطينياً جراء هجمات المستوطنين منذ بداية العام الجاري، في وقت شهدت فيه الضفة تصاعداً مستمراً في أعمال العنف والتهجير.

وأكدت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة أنّ عنف المستوطنين يستفيد من الإفلات من العقاب، مشيرةً إلى تورط سلطات وجيش كيان الاحتلال في توفير بيئة تسمح باستمرار هذه الاعتداءات. كما أشارت بيانات حقوقية إلى أنّ ٧٠٪ من الأُسر النازحة حددت التهديدات الموجهة للنساء والأطفال، بما فيها مخاطر العنف الجنسي، سبباً رئيسياً لمغادرة منازلها.

ولم تسلم المدارس من الاعتداءات، إذ سُجلت ١٣ هجمة على مدارس في الضفة الغربية منذ بداية العام، أثرت على نحو ٧٠٠ طالب. ودعت منظمة «إنقاذ الطفل» المجتمع الدولي إلى الضغط على كيان الاحتلال لوقف هذه الاعتداءات وضمان محاسبة المسؤولين عنها وتوفير الحماية للمدنيين وتعويض المتضررين.

اتحاد المعلمين الأميركي يدعو لوقف الحرب على لبنان ورفع الحصار عن إيران

دعا اتحاد المعلمين الأميركي إلى وقف العمليات العسكرية الصهيونية في لبنان وإنهاء عمليات إجلاء السكان من جنوب البلاد، محمّلاً الاحتلال مسؤولية تفاقم أزمة المعلمين في السلطة الفلسطينية.

كما طالب الاتحاد برفع الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، مقابل وقف إغلاق مضيق هرمز، في خطوة تعكس دعوة متزايدة داخل الولايات المتحدة إلى اعتماد الحلول الدبلوماسية بدلاً من التصعيد العسكري، خصوصاً في ظل التداعيات الإقليمية الخطيرة للحرب والتوترات المتصاعدة في المنطقة. وتأتي هذه المواقف في وقت تشهد فيه الولايات المتحدة تحولاً ملحوظاً في نظرة الرأي العام تجاه كيان الاحتلال، إذ أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «أسوشيتد برس» بالتعاون مع مركز «نورك» للأبحاث العامة، أن نحو ٦٠٪ من البالغين الأميركيين باتوا يحملون نظرة سلبية تجاه كيان الاحتلال، وسط تزايد الانتقادات للعدوان الصهيوني على غزة وتداعيات المواجهة مع إيران. كما أظهر استطلاع آخر تراجع أهمية دعم كيان الاحتلال لدى شريحة من الشباب اليهود الأميركيين، الذين باتوا يميلون إلى البحث عن قنوات جديدة للتعبير عن هويتهم الثقافية والدينية، بعيداً عن الارتباط التقليدي بسياسات الحكومة الصهيونية.

وتعكس هذه التطورات اتساع دائرة الانتقادات داخل المجتمع الأميركي للسياسات الصهيونية، بالتزامن مع تنامي الدعوات إلى وقف الحروب ورفع الحصار واعتماد الحوار. كما تشير إلى تغير تدريجي في المزاج الشعبي الأميركي، بما قد يفرض ضغوطاً متزايدة على الإدارة الأميركية لإعادة النظر في سياساتها تجاه الصراع في غرب آسيا، وعدم الانحياز الكامل للموقف الصهيوني.

من الصحافة الإيرانية

خاص

لماذا تفشل خطط واشنطن أمام القوّة الإيرانية؟

روزنامه شرق

رأى الدبلوماسي الإيراني السابق «كوروش أحمدي» أن التجاوزات غير القانونية التي بدأتها الإدارة الأميركية ضد إيران تهدف بالأساس إلى الالتفاف على التفاهمات القائمة واختلاق ذرائع واهية لتبرير عدوانها المستمر، مؤكدًا أن واشنطن تستغل ملف الملاحة في الخليج الفارسي للهروب من التزاماتها الدبلوماسية ولتغطية فشلها في فرض شروطها على طهران.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «شرق»، يوم الثلاثاء ٢١ تموز/يوليو، أن واشنطن افتعلت أزمة بشأن آليات إدارة حركة الملاحة البحرية في مضيق هرمز لعرقلة الصلاحيات السيادية الإيرانية المكفولة قانونًا، متجاهلة الجهود التنظيمية التي بذلتها «منظمة مضيق الخليج الفارسي» الإيرانية لضمان أمن الملاحة وسلامتها.

وتابع الكاتب موضحًا أن الاستراتيجية الأميركية الراهنة تركز على استهداف البنية التحتية والمراكز الرادارية والدفاعية الإيرانية على طول السواحل الجنوبية، بهدف إضعاف القدرات الرقابية والاستطلاعية للبلاد، مؤكدًا أن هذه الاعتداءات التي تطال الطرق والجسور تُعد جرائم حرب موصوفة تنتهك مبادئ التناسب والتمييز وتستهدف المواطنين الإيرانيين بشكل مباشر. ولفت أحمدي إلى أن المخطط الأميركي يسعى لوضع النظام والشعب الإيراني تحت الضغط الاقتصادي من خلال تعطيل الموانئ وسلاسل الإمداد، مشيرًا إلى أن هذه الحسابات خاطئة ولن تحقق أهداف واشنطن التفاوضية؛ إذ إن قدرات إيران الصاروخية والمسيرة قادرة على حماية الأمن القومي وردع أي تهديد عن بُعد.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن أي مغامرة أميركية للتواجد الميداني أو محاولة احتلال نقاط ساحلية ستتحول إلى مصيدة سهلة للضربات الصاروخية والمدفعية الإيرانية، مشددًا على أن الصمود الثابت للجمهورية الإسلامية الإيرانية سيفشل كافة مخططات الهيمنة والعدوان.

واشنطن تسعى لترميم قوّاتها بعد الضربات الإيرانية

آرمان ملی

رأى الخبير في الشؤون الدولية «حسن هاني زاده» أن المقترح القطري لإقرار هدنة لمدة ١٠ أيام بين إيران والولايات المتحدة ليس سوى تكتيك أمريكي لإعادة النظر في السياسات الهجومية ضد طهران، مؤكداً أن واشنطن تسعى لاستغلال هذه المهلة لتنظيم قواتها وإعادة بناء قواعدها في المنطقة التي تعرضت لضربات إيرانية موجعة خلال «حرب رمضان».

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الثلاثاء ٢١ تموز/يوليو، أن الهدنة المؤقتة تمثل خياراً مضللاً وسيناريو خطيراً يهدف إلى منح واشنطن فرصة لإعادة ترتيب صفوفها، فضلاً عن تحريك وتنظيم العناصر الانفصالية في الدول المجاورة لإيران، مما يجعل المبادرة خديعة جديدة لا تخدم المصالح الإيرانية. وتابع الكاتب موضحاً أن القبول بهدنة مقطعية في ظل حالة «لا حرب ولا سلم» لن يكون في صالح إيران، مشدداً على ضرورة عدم الانجرار خلف المقترحات التكتيكية التي تطرحها الولايات المتحدة وحلفاؤها، أو الجلوس إلى طاولة المفاوضات دون ضمانات حقيقية. ولفت هاني زاده إلى أن أي وقف لإطلاق النار يجب أن يكون دائماً ومكفولاً بضمانات دولية تحت إشراف الأمم المتحدة، محذراً من أن الهدنة المرحلية -التي تسعى إليها أطراف كقطر وباكستان- ستمنح واشنطن فرصة لمعاودة الهجوم بجهوزية أكبر. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن إيران، ورغم النوايا الحسنة للحكومة القطرية، يجب ألّا تنتظر المبادرات قصيرة المدى، بل عليها مواصلة المسار التفاوضي بالتركيز حصراً على مطالب مستدامة تحقق وقفاً دائماً للحرب وتضمن انسحاب القوات الأمريكية من المنطقة وعدم تكرار اعتداءاتها.

صنعاء تكسر الحصار بتصعيد شامل

جوان

رأت صحيفة «جوان» أن معادله المواجهة بين اليمن والسعودية دخلت مرحلة جديدة وحاسمة عقب إعلان القوات المسلحة اليمنية بدء الحصار البحري على الرياض في البحر الأحمر وباب المندب، وذلك رداً على اعتداءات الجيش السعودي المستمرة واستجابة لاستراتيجية «الحصار بالحصار» لاستعادة حقوق الشعب اليمني المغتصبة.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الثلاثاء ٢١ تموز/يوليو، أن القيادة في صنعاء وسعت نطاق المواجهة من الميدان العسكري إلى المجال الاقتصادي، مؤكدة أن اليمن لن يقف مجدداً موقف المدافع أمام محاولات الرياض لاستغلال حالة عدم الاستقرار الإقليمي لتمرير أهدافها الخاسرة. وتابعت الصحيفة مستشهدة بتصريحات المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أن الحصار السعودي الجائر المستمر منذ نحو ١٢ عاماً لم يعد مقبولاً، مشيرة إلى رفع اليمن لحالة الجاهزية والاستعداد لكافة السيناريوهات لمواجهة أي تصعيد عسكري يرتبط بالتحركات الأخيرة للعملاء والسعوديين في الجنوب.

ولفتت الصحيفة إلى أن الحصار البحري اليمني يستهدف قطع شريان صادرات النفط السعودي عبر الموانئ الغربية للبحر الأحمر، خاصة في ظل انقطاع المسارات الأخرى، مما يضع الاقتصاد السعودي أمام مأزق حقيقي وأزمة استراتيجية غير مسبوقة. وأوضحت أن النجاح الذي حققته القوات اليمنية سابقاً في فرض خناق بحري على الكيان الصهيوني دعماً لغزة، يشكل نموذجاً عملياً وقادراً على تغيير المعادلة الأمنية والاقتصادية في المنطقة وإجبار الرياض على التراجع. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن اليمنيين يمتلكون الإرادة والقدرة التسليحية الكاملة لإنهاء سنوات المعاناة، مشددة على أن خيار الحصار البحري سيكون الأداة الحاسم لكسر القيد وفرض رفع الحصار الظالم عن الشعب اليمني.

كيف كشفت الحرب على إيران الانقسام داخل إدارة ترامب؟

«أمريكا أولاً» في مواجهة «إسرائيل أولاً».. الصراع الخفي بين ونس وروبيو حول إيران

الوفاق/ أعادت المقابلة التي استمرت ساعتين ونصف الساعة بين نائب الرئيس الأمريكي «جي دي ونس» ومقدّم البودكاست الأمريكي الشهير «جو روغان» تسليط الضوء على الانقسامات داخل الإدارة الأمريكية بشأن كيفية التعامل مع الملف الإيراني، والحرب في غرب آسيا، وحجم النفوذ الذي يمارسه الكيان الصهيوني على صنع القرار في واشنطن.

وأثارت تصريحات ونس، التي تحدّث فيها عن محاولات الكيان الصهيوني إفشال المسار الدبلوماسي مع إيران، ودفاعه عن تفاهم إسلام آباد لإنهاء الحرب، موجة جديدة من التكهنات بشأن وجود انقسام حقيقي داخل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ماذا قال ونس؟

استضاف جو روغان، الأسبوع الماضي، نائب الرئيس الأمريكي جي دي ونس في إحدى حلقات برنامجه. وسرعان ما تصدّرت تصريحاته حول محاولات الكيان الصهيوني التأثير في السياسة الأمريكية تجاه إيران، وكذلك حديثه عن ارتباط المجرم جيفري إبستين بأجهزة الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية، عناوين وسائل الإعلام الأمريكية.

وأكد ونس، خلال المقابلة، أن نهاية الحرب الأمريكية ضد إيران ستكون على طاولة الدبلوماسية، مجدداً تأكيده أن الولايات المتحدة لن تنخرط مرة أخرى في حرب طويلة ومفتوحة في منطقة غرب آسيا. وقال إنّه يدافع بالكامل عن اتفاق السلام الذي أُبرم الشهر الماضي لإنهاء الحرب مع إيران، مشيراً إلى أن الرئيس الأمريكي يؤمن، بعيداً عن أي تأثير خارجي، بضرورة عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً، وأنه يشاركه هذا الموقف بالكامل، معتبراً أن الهجمات التي يتعرض لها بسبب دعمه للدبلوماسية والسعي إلى إنجاح المفاوضات غير منصفة. وأضاف: أن «بعض المسؤولين داخل حكومة الكيان الصهيوني يسعون بوضوح إلى تغيير الرأي العام الأمريكي ودفع واشنطن بعيداً عن خيار السلام مع إيران، لأنهم يريدون استمرار الحرب إلى أجل غير مسمى».

وكشف أيضاً عن وجود حملة نفوذ أجنبية منظمة وذات تمويل ضخم تهدف إلى إفشال الاتفاق، مشيراً إلى تقارير تحدثت عن استعانة الكيان الصهيوني بمدير سابق لحملة ترامب الانتخابية لإطلاق حملة رقمية لهذا الغرض.

وأوضح ونس: أن «محاولات الحلفاء أو الخصوم للتأثير في السياسات الأمريكية أمر معتاد؛ لكن ما يثير قلقه هو أن تؤدي حملات النفوذ هذه إلى التأثير في الحكم السياسي الأمريكي وتغيير مسار القرارات الاستراتيجية للولايات المتحدة».

انقسام داخل الإدارة وحركة «لنجعل أمريكا عظيمة مجدداً»

أدّت الحرب ضد إيران عملياً إلى تراجع ثقة شريحة من الناخبين الأمريكيين في ترامب. فالذين صدّقوا شعاراته بشأن تجنب «الحروب الغبية والأبدية» وجدوا أنفسهم يعارضون هذه الحرب بسرعة.

وكان ترامب قد وصل إلى البيت الأبيض مرّتين مستنداً إلى وعوده بإنهاء الحروب الخارجية وتجنب تكرار تجربتي العراق وأفغانستان، غير أنه، قبل مرور عام على ولايته الثانية، انخرط في نزاعات جديدة؛ إذ شارك إلى جانب الكيان الصهيوني في العدوان العسكري على إيران خلال حرب الأيام الاثني عشر، وقصف المنشآت النووية السلمية الإيرانية، ثم أصدر لاحقاً أوامر بتنفيذ عملية تستهدف اعتقال رئيس فنزويلا وتغيير نظام الحكم هناك، قبل أن يزج الولايات المتحدة، في ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٧، في عدوان عسكري مشترك مع الكيان الصهيوني ضد إيران.

وقد دفعت هذه التطورات عدداً من أبرز أنصار ترامب إلى إعلان رفضهم للحرب، ومن بينهم مارجوري تايلور غرين، وتاكر كارلسون، وكانديس أوينز، وميغان كيلي، الذين أعلن بعضهم صراحة ندمه على التصويت لترامب.

ويمثل جي دي ونس، الذي كُلّف بقيادة المفاوضات مع إيران لإنهاء الحرب، الصوت الأبرز داخل الإدارة المعبر عن هذا التيار الرافض للحروب.

«الواقعية الانعزالية» في مواجهة صقور الحزب الجمهوري

يمثل ونس ووزير الخارجية ماركو روبيو تيارين متناقضين داخل إدارة ترامب. فبينما يدافع ونس عن شعار «أمريكا أولاً» ويرفض الانخراط في حروب خارجية، يجسد روبيو، بحسب منتقديه، نهج «إسرائيل أولاً»، إذ يؤيد باستمرار الخيار العسكري ضد إيران، ويدعو إلى مواقف أكثر تشدداً تجاه روسيا في ملف أوكرانيا.

وتشير صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن ونس ينظر إلى العلاقة مع الكيان الصهيوني بطريقة تختلف عن الأجيال التقليدية في واشنطن، إذ يحاول تحقيق توازن بين مواجهة تصاعد معاداة السامية وبين إعادة النظر في الالتزام التاريخي غير المشروط للحزب الجمهوري تجاه الكيان الصهيوني.

كما تذكّر الصحيفة بأن ونس، الذي خدم في العراق، بنى مسيرته السياسية على رفض «الحروب الأبدية»، وعارض في عام ٢٠٢٣ إرسال مساعدات إضافية إلى أوكرانيا، كما دعا إلى منح الدبلوماسية فرصة خلال التصعيد مع إيران، مع تأكيده أنه سيدعم ترامب إذا قرر استخدام القوة.

أمّا صحيفة «جيروزاليم بوست»، فتصف روبيو بأنه من أكثر السياسيين الأمريكيين دعماً للكيان الصهيوني، وبأنه يتمتع بعلاقات وثيقة مع الأوساط اليهودية المؤيدة لإسرائيل، ويعارض بشدة إيران، كما يدعو إلى إلغاء القيود التي فرضتها إدارة بايدن على المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية، وإلى مواجهة المحكمة الجنائية الدولية بسبب مذكرات التوقيف الصادرة بحق عدد من قادة الكيان، وفي مقدمتهم بنيامين نتنياهو. ويرى مراقبون أن ونس وروبيو لا يمثلان مجرد اختلاف في وجهات النظر، بل يقود كل منهما تياراً يعمل بصورة نشطة لمواجهة الآخر داخل الإدارة.

فعندما يتوصل ونس إلى تفاهم مع إيران، يسعى روبيو، بحسب التقرير، إلى إفراغ هذا التفاهم من مضمونه، سواء عبر تحركاته في لبنان أو من خلال حشد دول جنوب الخليج الفارسي لمعارضة البنود المتعلقة بإدارة إيران لمضيق هرمز.

وتشير صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» إلى وجود معسكرين داخل إدارة ترامب: الأول يضم ونس، والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر، والثاني يقوده روبيو ويضم وزير الدفاع بيت هيغسيث ومدير وكالة الاستخبارات المركزية جون راتكليف.

انقسام بين أنصار ترامب

أحدثت الحرب على إيران انقساماً واسعاً حتى بين قاعدة ترامب الشعبية. وقال تاكر كارلسون، الذي تحول من أبرز مؤيدي ترامب إلى أحد منتقديه: «لو كان ونس رئيساً، لما دخلنا الحرب مع إيران. من المستحيل بالنسبة لي أن أتخيله يقول إننا بحاجة إلى حربين للقضاء على برنامج نووي متخيَّل».

في المقابل، هاجم بن شابيرو تصريحات ونس بعد مقابلة جو روغان، معتبراً أنها تشبه أفكار الديمقراطيين أكثر مما تعبر عن رؤية المحافظين.

كما رأى جوش بول، المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، أن مواقف ونس الأخيرة تجاه الكيان الصهيوني تحمل رسائل مباشرة إلى جناح روبيو داخل الإدارة، مؤكداً أن من الصعب عدم اعتبارها رداً على سياسات وزير الخارجية. وكان ونس قد أكد، في مقابلات سابقة، أن اتهام منتقدي الكيان الصهيوني بـ«معاداة السامية» أصبح أداة لإسكات الأصوات المعارضة، مضيفاً: «يرتكب مؤيدو إسرائيل في الولايات المتحدة خطأين أساسيين؛ الأول أنهم لا يميزون بين مصالح أمريكا ومصالح إسرائيل، والثاني أنهم يخلطون دائماً بين انتقاد حكومة معينة ومعاداة السامية. فإذا أصبح كل شيء معاداة للسامية، فلن يعود أي شيء كذلك». ويرى جوش بول أن ونس يدرك التحول المتزايد في الرأي العام الأمريكي تجاه الكيان الصهيوني، ويحاول الاستفادة سياسياً من هذا التحول.

دفعت هذه التطورات عدداً من أبرز أنصار ترامب إلى إعلان رفضهم للحرب، ومن بينهم مارجوري تايلور غرين، وتاكر كارلسون، وكانديس أوينز، وميغان كيلي، الذين أعلن بعضهم صراحة ندمه على التصويت لترامب

عودة الإدارة الأمريكية إلى الحرب، بعد انهيار تفاهم إسلام آباد، وضعت ونس في موقف سياسي صعب، إذ يرى عدد من المحللين أن فشل هذا التفاهم يمثل هزيمة سياسية له وانتصاراً لنهج روبيو

اللوبي الصهيوني.. ومعركة الرأي العام

من أكثر ما أثار الاهتمام في تصريحات ونس تأكيده أن مسؤولين داخل الكيان الصهيوني يعملون بصورة مباشرة على إفشال الدبلوماسية مع إيران ودفع الولايات المتحدة نحو حرب مفتوحة، وقال: «نعلم دون أدنى شك أن هناك أشخاصاً داخل مؤسساتهم يحاولون التأثير في الرأي العام الأمريكي لإطالة أمد الحرب إلى أجل غير محدد... إسرائيل تخسر اليوم معركة الرأي العام في الولايات المتحدة، وهذه حقيقة واضحة».

وأضاف، في إشارة إلى تقرير نشرته مجلة «تايم» حول حملة دعائية إسرائيلية ممولة للتأثير في الرأي العام الأمريكي: «عندما أفتح مجلة تايم وأرى حملة نفوذ أجنبية ممولة لإفشال الاتفاق الذي كنت أعمل عليه... يكون ردي بسيطاً: إلى الجحيم. سأفعل ما يخدم الشعب الأمريكي. أولويتي الأولى هي الأمريكيون».

واعتبر مراقبون أن الخلاف الجوهري داخل الحزب الجمهوري بات يتمحور حول المفاضلة بين شعار «إسرائيل أولاً» وشعار «أمريكا أولاً»، وأن ونس يراهن على الجيل الجديد من المحافظين الذين يرون أن مصالح الكيان الصهيوني لا تتطابق دائماً مع المصالح الأمريكية.

ترامب.. بين الدبلوماسية والخيار العسكري

يبدو أن ترامب، كما لم يحسم بعد موقفه من دعم ونس أو روبيو لخلافته في انتخابات عام ٢٠٢٨، لم يحسم أيضاً موقفه النهائي بين الدبلوماسية والتصعيد العسكري تجاه إيران. فقد صرح أخيراً، رداً على سؤال بشأن خليفته المحتمل، قائلاً: «أنا أحب الاثنين، وأحب أن أراهما يعملان معاً». بل واقترح أن يخوض ونس وروبيو الانتخابات المقبلة ضمن بطاقة مشتركة، أحدهما رئيساً والآخر نائباً للرئيس؛ لكن عودة الإدارة الأمريكية إلى الحرب، بعد انهيار تفاهم إسلام آباد، وضعت ونس في موقف سياسي صعب، إذ يرى عدد من المحللين أن فشل هذا التفاهم يمثل هزيمة سياسية له وانتصاراً لنهج روبيو. وفي هذا السياق، كتبت صحيفة «بالتيمور صن» أن نائب الرئيس مطالب اليوم بالإجابة عن مدى فاعلية الاتفاق وآليات التحقق من تنفيذه، مؤكدة أن الدبلوماسية تبقى أفضل من الحرب؛ لكنها من دون أدوات ضغط حقيقية قد تتحول إلى مجرد أمنيات.

أمّا «وول ستريت جورنال»، فأشارت إلى أن ترامب اختار ونس لقيادة المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب، وأنه دافع بقوة عن الاتفاق الذي تعرض لانتقادات واسعة في الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بسبب عدم تناوله البرنامج الصاروخي الإيراني وعدم وضع آلية واضحة لتفكيك المنشآت النووية، فضلاً عن القيود التي فرضها على العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان.

كما أوضحت «جيروزاليم بوست» أن روبيو خرج من هذا الصراع أكثر قوة في نظر الأوساط المؤيدة للكيان الصهيوني، إذ اعتبر كثيرون صمته إزاء التفاهم دليلاً على اعتراضه على التنازلات التي تضمنها. وتقول مونا ياكوبيان، مديرة برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS): إن «تحركات روبيو لإعادة صياغة التفاهم فيما يتعلق بلبنان، بعد أيام قليلة من توقيعه، بدت وكأنها تعديل مباشر على الاتفاق، وهو ما عزز شكوك الإيرانيين بشأن النوايا الأمريكية، وقوّى موقف المنتقدين الذين يؤكدون أن الولايات المتحدة لا يمكن الوثوق بها».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):

مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ، وَيُكْتَبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا وَكُلِّ يَدٍ رَفَعَتْهَا دَابَّتُهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ، وَتُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ

إنجاز جديد لشركة معرفية إيرانية

تطور في جراحات الدماغ والأعصاب المعقدة بمساعدة «المساعد الجراح الذكي» المحلي

الوفاق/ نجح باحثون من شركة معرفية إيرانية في تطوير نظام «المساعد الجراح الذكي» لتصميم وإعادة تصميم خطط جراحات الدماغ والأعصاب بشكل فوري. هذه التقنية، التي تستفيد من الذكاء الاصطناعي وتكامل الصور الطبية المتخصصة، قد خطت خطوة مهمة نحو الذكاء الاصطناعي وتعزيز سلامة الجراحات المعقدة في البلاد، مع تقليل الخطأ البشري.

حل مبتكر لمحاكاة وإعادة تصميم خطط الجراحة

يقدم هذا النظام، من خلال التحليل التلقائي للصور المتخصصة (MRI، CT، fMRI، و DTI)، خريطة شاملة للهياكل العصبية والأورام. السمة الرئيسية لهذه التقنية هي قدرتها على «إعادة التصميم الفوري» لخطة الجراحة بناءً على الظروف الفعلية لغرفة العمليات. يقوم هذا الذكاء الاصطناعي، من خلال محاكاة مراحل الجراحة، باقتراح المسارات المثلى للجراح، مما يساهم بشكل كبير في زيادة تركيز فريق العلاج، وتقليل وقت الجراحة، وزيادة معدل نجاح العملية.

تلبية حاجة ملحة في غرفة العمليات

التحدي الرئيسي في جراحات الدماغ والأعصاب المتقدمة هو الوصول إلى البيانات الطبية في بيئة معقمة. استخدام الأدوات التقليدية مثل الفأرة ولوحة المفاتيح، بالإضافة إلى بطء سير العمل، يعرض تعقيم غرفة العمليات للخطر. يلبي هذا النظام الحاجة من خلال تصميم «واجهة مستخدم غير لمسية» تعتمد على الأوامر الصوتية والحركية، مما يوفر تحكماً كاملاً بالصور دون الحاجة للمس المعدات. كما أنه يضمن تكامل المعلومات أثناء الجراحة من خلال دمج البيانات متعددة المصادر وإلغاء الحاجة إلى تفسير الصور بشكل منفصل.

تطبيقات النظام

تتجاوز هذه التقنية كونها أداة جراحية لتشمل تطبيقات متعددة الأغراض:

- سريرية: تسهيل جراحات الدماغ والأعصاب المعقدة من خلال تحليل دقيق للبيانات.
- تعليمية: إنشاء بيئة محاكاة (افتراضية) لتدريب مساعدي الجراحين والطلاب لفهم التشريح والمسارات العصبية.
- بحثية: تحليل بيانات تصويرية متقدمة ودراسة العلاقة بين الأورام والأنشطة الدماغية لتطوير معرفة علوم الأعصاب.

الميزات الرئيسية للنظام

- عرض متزامن للصور ثنائية وثلاثية الأبعاد والاتصال المباشر بنظام PACS الخاص بالمستشفى.
- تقديم خطط مقترحة بناءً على موقع وعمق الورم.
- القدرة على قص، تدوير، ومقارنة الصور في العروض المتخصصة (Coronal، Sagittal، وAxial).
- مجهز بوضع تعليمي للتدريبات الجراحية الافتراضية.

استراتيجية جديدة لتعزيز السيادة التكنولوجية

إيران تطلق خطة لتفعيل «شبكة مختبرات بريكس» وتمكين الشركات القائمة على المعرفة

الوفاق/ أعلن مدير شبكة المختبرات الإيرانية عن وضع خطط استراتيجية لتفعيل شبكة المختبرات المشتركة بين الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس»، وذلك في إطار مساعي البلاد للارتقاء بجودة منظومة التكنولوجيا والابتكار وتعزيز حضورها في المشهد التقني الدولي.

وفي هذا السياق، كشف أمير يونسيان، مدير شبكة المختبرات، عن توجه جديد لمديرية العلوم والتكنولوجيا برئاسة الجمهورية يهدف إلى تعزيز الشفافية؛ حيث تم وضع معايير تفسيرية ومؤشرات دقيقة جعلت عملية تقييم الشركات القائمة على المعرفة (Knowledge-based companies) أكثر وضوحاً، مما مكّن الشركات من الإلمام الكامل بمعايير قياس مستوياتها التقنية والفنية. كما أشار إلى النمو الكبير في قائمة السلع والخدمات القائمة على المعرفة، والتي سجلت قفزة تجاوزت ٢٠٠ في المئة في قطاعات حيوية مثل الزراعة والمعدات الطبية.

برنامج «نوشناس».. من الكمّ إلى الكيف

وحول استراتيجية دعم الشركات الناشئة، أوضح يونسيان أن برنامج «نوشناس» لا يستهدف مجرد زيادة أعداد الشركات، بل يضع «الارتقاء النوعي» على رأس أولوياته.

وأشار إلى أن واحات العلوم والتكنولوجيا أبرمت عقوداً مع مديرية العلوم والتكنولوجيا لضمان وصول الشركات إلى المعايير المطلوبة لتصنيفها كشركات «قائمة على المعرفة».

ووفقاً للمؤشرات المعتمدة، سيُقاس نجاح هذه الواحات بقدرتها على تأهيل ٥٠ في المئة من الشركات (و ٣٠ في المئة في المناطق الأقل نمواً) للوصول إلى هذا المستوى، مع التأكيد على أن الدعم المالي المخصص يُوجه مباشرة لتطوير القدرات التكنولوجية للشركات ذاتها.

التحول نحو «التمكين التكنولوجي»

وفي تحول استراتيجي لافت، أشار يونسيان إلى انتقال التركيز من مرحلة «التوسع العمراني والإنشائي» لواحات العلوم والتكنولوجيا إلى مرحلة «التمكين التكنولوجي» للمؤسسات المستقرة فيها.

وأوضح: هدفنا ليس مجرد زيادة عدد الشركات كمياً، بل التركيز على أدائها النوعي لضمان دور فاعل للمنتجات الوطنية في الارتقاء بالتكنولوجيا في البلاد.

وأضاف: أن هذا التوجه يأتي مكملاً لمسارات الدعم التي تقدمها وزارة العلوم، ليكون بمثابة رافد إضافي لتعزيز منظومة الابتكار.

محاور مستقبل شبكة المختبرات الوطنية

واختتم مدير شبكة المختبرات حديثه باستعراض ثلاثة محاور رئيسية ترسم خارطة طريق الشبكة مستقبلاً:

١- تجهيز المختبرات المرجعية: عبر تطوير مختبرات نوعية قادرة على نيل الاعتمادات والمعايير الدولية، مما يسهل عملية تبادل الخبرات الفنية.

٢- توسيع العلاقات الدولية: ومن أبرزها تفعيل «شبكة مختبرات بريكس»، حيث بدأت بالفعل مفاوضات لوضع هذه الشبكة حيز التنفيذ العملي بين الدول الأعضاء.

٣- تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص: من خلال استكمال انضمام المختبرات الجامعية للشبكة الوطنية، وتهيئة البيئة المناسبة لدخول الفاعلين في القطاع الخاص لتعزيز البنية الفنية والتقنية للشبكة.

إيران تفعّل «قانون طفرة الإنتاج المعرفي» لتعزيز صناعة السبائك الفائقة والتقنيات المتقدمة

الوفاق/ أعلن أمين لجنة تطوير اقتصاد المواد والمصنعات المتقدمة، عن خطةٍ استراتيجية لتطوير السبائك الفائقة (Superalloys) والتقنيات الحديثة، مستنداً إلى المزايا التشريعية التي يمنحها «قانون طفرة الإنتاج القائم على المعرفة».

وأوضح وحيد ضرغامي الدور المحوري للجنة، مشيراً إلى أنها تعمل بوصفها حلقة وصلٍ مؤسسية بين «مكتب مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية» من جهة، والشركات القائمة على المعرفة والمنظومة التخصصية من جهةٍ أخرى.

وتطرق ضرغامي إلى زيارته الميدانية لمدينة أصفهان ولقائه بمسؤولي «مدينة العلوم والأبحاث»، حيث استعرض أداء «شبكة تطوير المواد والمصنعات المتقدمة»، وناقش السياسات العامة للمساعدية العلمية، وآليات الدعم المتاحة لتطوير التكتلات والشبكات التخصصية.

وأكد أن اللقاءات الميدانية ركزت على رصد التحديات التي تواجه الفاعلين في هذا القطاع، لافتاً إلى أن هذه الملفات نُقلت إلى المساعدية العلمية للمتابعة، مع المضي قدماً في الإجراءات الإدارية والفنية لتسهيل حزم الدعم.

كما شدد ضرغامي على أهمية استثمار الغطاء القانوني لدعم الشركات، موضحاً أن اللجان التخصصية في المساعدية العلمية تعمل بجدية على تفعيل بنود «قانون طفرة الإنتاج المعرفي»، لا سيما الحوافز الضريبية، وبرامج دعم «الإنتاج المحلي للمرة الأولى».

وحول الأولويات الاستراتيجية للعام الجاري، أوضح ضرغامي أن «المواد الأساسية لصناعة الإلكترونيات تأتي في صدارة أجندة عمل اللجنة، بالتوازي مع التركيز المكثف على تطوير السبائك الفائقة وتقنيات التصنيع المضاف (الطباعة ثلاثية الأبعاد)».

واختتم ضرغامي بتأكيد استمرار الجولات الميدانية في المحافظات، كاشفاً عن زيارة مرتقبة هذا الأسبوع إلى محافظة خراسان الرضوية و«حديقة العلوم والتكنولوجيا» التابعة لها، لبحث سبل التعاون وتوضيح آليات الدعم المتاحة من قبل المساعدية العلمية.

كيف غيّرت عبارة واحدة لـ«القائد الشهيد» المسار العلمي لجامعة شيراز؟

الوفاق/ مثّلت التوصية الاستراتيجية للقائد الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) بشأن إعداد متخصصين في تقنية النانو الشرارة الأولى للتحول العلمي وتأسيس كلية التقنيات الحديثة في جامعة شيراز. وكشف محمد حسين شيخي، رئيس معهد بحوث الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال استعراضه لزيارة «القائد الشهيد» إلى جامعة شيراز عام ٢٠٠٨، عن تلك التوصية الاستراتيجية بضرورة تدريب كوادر متخصصة في مجال النانو، معتبراً إياها نقطة الانطلاق لتأسيس كلية التقنيات الحديثة في الجامعة.

وأشار شيخي إلى أن زيارة «القائد الشهيد» إلى جامعة شيراز عام ٢٠٠٨ مثّلت إحدى المحطات المفصلية في التطور العلمي في مجال التقنيات الحديثة؛ موضحاً أن مركز بحوث التقنيات الحديثة في الجامعة كان قد بدأ نشاطه حديثاً آنذاك، وقد أتاحت تلك الزيارة فرصة عرض إنجازات الجامعة في مجال أبحاث النانو أمام «القائد الشهيد».

توصيةٌ تحوّلت إلى خارطة طريق

وأوضح شيخي: أثناء عرض مشاريع مجال النانو، طرح «القائد الشهيد» سؤالاً حول التطبيقات العملية لهذه الأبحاث، مؤكداً على ضرورة توجيه الدراسات نحو احتياجات البلاد. وبعد الاستماع إلى التوضيحات، وجّه بتوصيةٍ حاسمة قائلاً: «عليكم المضي قدماً في إعداد وتدريب الكوادر المتخصصة في هذا المجال». وأضاف: «لم تكن هذه العبارة بالنسبة للجامعة مجرد توصية عابرة، بل تحولت إلى خارطة طريق لتطوير هذا القطاع؛ ونتيجةً لتلك الزيارة وبناءً على قراراتها، وبالتعاون مع مختلف المؤسسات، بدأت مسيرة تأسيس كلية التقنيات الحديثة بجامعة شيراز».

وتابع: إن «إنشاء مبنى الكلية، واستقطاب أعضاء هيئة التدريس، وتطوير البرامج التعليمية المتخصصة في مجال التقنيات الحديثة، كانت من أبرز النتائج العملية لتلك الرؤية الاستشرافية التي أحدثت تحولاً جذرياً في المسار العلمي للجامعة».

الرؤية الاستشرافية لـ«القائد الشهيد»

وفي إشارة إلى لقاءاته اللاحقة مع «القائد الشهيد»، قال شيخي: «لطالما كانت تلك اللقاءات مصدر إلهام ونبض محفز للناشطين في مجالات العلم والتكنولوجيا؛ فما تزال رؤيته الاستشرافية لتطوير المعرفة والتقانة تمثل بوصلةً توجّه حركة المراكز العلمية والبحثية في البلاد».

واختتم تصريحه بالإشادة بذكراه العطرة، مؤكداً على ضرورة مواصلة مسيرة التقدم العلمي في البلاد، استناداً إلى إعداد الكوادر البشرية المتخصصة، وتطوير التقنيات الاستراتيجية، والاعتماد الكامل على القدرات والمدخرات الوطنية.

إيران تضع لقاح HPV في صدارة أولويات التحصين الوطني

الوفاق/ أظهرت نتائج دراسة حديثة نُشرت في المجلة الدولية «BMJ Open» أن لقاح «فيروس الورم الحليمي البشري» (HPV) يحتل المرتبة الأولى ضمن أولويات إدراج اللقاحات الجديدة في البرنامج الوطني للتحصين في إيران. وقد وضعت هذه الدراسة، المستندة إلى الإطار المعياري لمنظمة الصحة العالمية، خارطة طريق واضحة لإدخال اللقاحات الجديدة خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٢٥ إلى عام ٢٠٣٠.

لقاح HPV في طليعة الأولويات

راجعت «اللجنة الاستشارية الوطنية للتحصين» في إيران قائمة مقترحة من منظمة الصحة العالمية تضم سبعة لقاحات؛ شملت لقاح HPV، والإنفلونزا الموسمية، والمكورات الرئوية، والسعال الديكي، والفيروس المخلوي التنفسي (RSV)، وجدري الماء.

وقد استندت عمليات التقييم إلى ١٧ معياراً، تتركز في محورين: «أهمية الصحة العامة» (معدلات الوفيات والانتشار)، و«إمكانية التنفيذ» (التكلفة، التوفر، والموارد المالية).

وأظهرت النتائج تفوق لقاح HPV في كلا المحورين، مما جعله الخيار الأول، يليه لقاحا المكورات الرئوية والإنفلونزا. هذا النهج المزدوج وفّر توازناً دقيقاً بين القيمة العلمية والقيود المالية التنفيذية.

خارطة طريق حتى ٢٠٣٠

قدّمت اللجنة سيناريوهين لدمج اللقاحات، حيث اتفق كلاهما على وضع لقاح HPV كأولوية أولى لعام ٢٠٢٦. وفي السيناريو الرئيسي، تم تحديد جدول زمني يضيف لقاحات Tdap (للبالغين) في ٢٠٢٧، والمكورات الرئوية للبالغين في ٢٠٢٨، وصولاً إلى لقاح الإنفلونزا في ٢٠٣٠. في حين لم تُدرج لقاحات RSV وجدري الماء ضمن الخطة الخمسية نظراً لتدني أولويتها حالياً.

اتخاذ القرار القائم على الأدلة

تم تنفيذ هذا المخطط عبر ثلاث مراحل بمشاركة أكاديميين وخبراء من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية. ولضمان الموضوعية، جرى التصويت إلكترونياً وبشكل سري، مستنداً إلى أدلة وبائية وبيانات اقتصادية رصينة. ورغم التحديات التي أشار إليها الباحثون، مثل نقص البيانات المحلية حول بعض الأمراض أو عدم اليقين الاقتصادي، فقد أكدوا أن هذا الإطار جعل عملية اتخاذ القرار أكثر شفافية وتوثيقاً، ويُعد نموذجاً يحتذى به للدول ذات الموارد المحدودة.